جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة:علوم التربية

التخصص: إرشاد و توجيه

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

بـعـنـــــــوان:

العجز المكتسب عند مستخدمي الانترنت من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

إعداد الطالبة:

* طراد منال

الاستاذ المشرف :

* طبشي بلخير

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. طبشي بلخير	أستاذ محاضر "أ "	ورقلة	مشرفا ومقرراً
د. سلام بوجمعة	أستاذ محاضر أ	ورقلة	عضو مناقش
د.باوية نبيلة	أستاذ محاضر "أ "	ورقلة	عضو مناقش

السنة الجامعية: 2021/2020

جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة:علوم التربية

التخصص: إرشاد و توجيه

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

بـعـنـــــــوان:

العجز المكتسب عند مستخدمي الانترنت من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

إعداد الطالبة:

*طراد منال

الاستاذ المشرف :

* طبشي بلخير

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. طبشي بلخير	أستاذ محاضر "أ "	ورقلة	مشرفا ومقرراً
د. سلام بوجمعة	أستاذ محاضر أ	ورقلة	عضو مناقش
د.باوية نبيلة	أستاذ محاضر "أ "	ورقلة	عضو مناقش

السنة الجامعية: **2021/2020**

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحي

و علمك ما لم تكن تعلم و كان فضل الله عليك عظيما

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، فهو سبحانه بعونه قد وفقني الى انجاز هذا العمل المتواضع، الذي أرجو من ورائه رضاه سبحانه و ان يجعله خدمة للبحث العلمي، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم. فيطيب لي و قد وفقني المولى سبحانه و تعالى في انجاز هذه الرسالة أن أتقدم بوافر شكري و تقديري الى أستاذي الفاضل الأستاذ طبشي بلخير الذي غمرني بعلمه و نصائحه و إرشاداته

كما يسرني أن أتوجه بالشكر و العرفان الى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بالموافقة على مناقشة هذا العمل و إبداء ملاحظاتهم عليها، كما اشكر أستاذي الفاضل لقوقي الهاشمي الذي لم يبخل علينا بعمله و إرشاداته و نصائحه حيث تعلمت منه الكثير و كان ذا صدر رحب و ساعدني كثيرا لإتمام هذا العمل المتواضع، حيث ساهم بإضافات أثرت هذا العمل و أغنت، و الشكر الموصول الى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كما أتوجه بالشكر الى والديا الحبيبين الى ملاكي في الحياة ...الى معنى الحب و الى معنى الحنان و التفاني ...الى بسمة الحياة و سر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي الى أغلى الحبايبأمي الغالية الحبيبة

الى من كلله الله بالهيبة و الوقار ... الى من علمني العطاء بدون انتظار...الى من احمل اسمه بكل افتخار...أرجو من الله أن يمد في عمرك ..أبي العزيز

كما أتوجه بالشكر لكل من ساعدني و حدثني و دعا لي بظهر الغيب على إتمام هذا العمل من زملاء و أصدقاء و إخوة، فلهم مني جزيل الشكر و التقدير و الود.

فلا الكلمات المهذبة و لا الجمل المنمقة توفي أصحاب الفضل حقهم، فقد علمنا صلوات ربي و سلامة عليه أن من يعجز عن الوفاء أن يقول جزاك الله خيرا فقد كفى و وفى فجزاهم الله عنا خير الجزاء، و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء و المرسلين.

مراد منال

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى العجز المكتسب لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ضوء الجنس (ذكر.أنثى) ،المستوى التعليمي (ليسانس /ماستر/دكتوراه) .

و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي ، حيث تكون مجتمع دراسة من (300) طالب و طالبة من طلاب الجامعة باستخدام الحصر الشامل و قد تم جمع البيانات الدراسة باستخدام استبيان يقيس مستوى العجز المكتسب لي مستخدمي الانترنت لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من إعداد: الدورة .أمل محمود السيد (2017) و الذي تكون من 47 بندا و للإجابة عن الاسئلة استخدمت –الانحراف المعياري ،اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، و تحليل تباين الأحادي .

و تم التوصل الى النتائج التالية :

. ان مستوى العجز المكتسب لطلاب الجامعة متوسط.

.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العجز المكتسب تعز الى متغير المستوى الدراسي.

.لا توجد فروق دالة احصائية بين الذكور و الاناث في درجة العجز المكتسب.

Résumé de l'étude en langue arabe

Cette étude a pour objiectif de connaiter le niveau d'impuissance acquise chez les étudiants de l'université en sexe (fémimin ou maxulin), le niveau de l'étude (licence, master, doctorat)

Et pour réaliser les objectifs de l'étude on a utiliser la méthodsdexriptive exploratoire ou l'élude est de 300 étudiants et étudiantes en utilisant un inventaire comqlet et on a ressemblé les données de l'étude en utilisant un questionnaire qui montre le niveau d'impuissance acquise d'utilisateurs de l'internet chez les étudiants de l'université Kasdi Merbeh Qurgla .

Quglapréparé par : Eddoua Amal Mahmaoud Essaid (20017)

Et poue répondre aux questions j'ai utilisé calcul de la moyenne , la déviation standard, essais de deux échantillons indépendants, et on a obtenu d'impuissance apprise chez les étudiants de l'université est moyen

Il n'y a par des différences statiquement significatives dans le degré d'impuissance acquise est attrible niveau d'éducation

Il n'y a par des différences statiquement significatives entre les filles et les garçons dans le degrés d'impissanceacquise .

الفهرس

فـــهـــرس الـمـحـتـويـات

الـمـحـتـويـــــات	الـصـفـحـــة
كلمة شكر	أ
الملخص باللغة العربية	ج
الملخص باللغة الفرنسية	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	س
فهرس الأشكال	ش
فهرس الملاحق	ص
مقدمة	01
الجـانـــب الـنـظـــــري	
الفصل الأول : تقديم الاشكالية	
مشكلة الدراسة	06
الدراسات السابقة حول العجز المكتسب	13
تساؤلات الدراسة	21
اهمية الدراسة	22
اهداف الدراسة	23
التعاريف الاجرائية	23
حدود الدراسة	25
الفصل الثاني : العجز المكتسب	

تمهيد	27
مفهوم العجز المكتسب	27
تطور مفهوم العجز المكتسب سيلجمان	30
انواع العجز المكتسب	32
خصائص الافراد الذين يتصفون بالعجز المكتسب	33
اعراض العجز المكتسب	35
مظاهر العجز المكتسب	37
تجارب الاولى للعجز المكتسب عند الانسان	37
الاتجاهات الاولى المفسرة للعجز المكتسب	38
اسباب العجز المكتسب	42
خلاصة	44
الجـــانـــب الـتـطـــبـيـــقـــي	
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية	
تمهيد	47
منهج الدراسة	48
مجتمع الدراسة	49
وصف اداة جمع البيانات	50
خصائص السيكومترية لمقياس العجز المكتسب	51
اجراءات الدراسة	53
الأساليب الإحصائية	53
خلاصة	54

الفصل الرابع :عرض و تفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	56
عرض نتيجة الفرضية الاول	57
تفسير نتيجة الفرضية الاول	58
عرض نتيجة الفرضية الثانية	59
تفسير نتيجة الفرضية الثانية	60
عرض نتيجة الفرضية الثالثة	62
تفسير نتيجة الفرضية الثالثة	63
خلاصة الفصل	66
التوصيات	66
اقتراحات	66
المراجع	/
الملاحق	/

قـــائـــمـــة الـجـداول

قـــائـــمـــة الـجـداول

الـرقـــم	عـنـــوان الـجـــدول	الـصـفـحـــة
01	الجدول 01 : يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس	51
02	الجدول 02: يوضح نتائج الصدق الداخلي	52
03	الجدول 03يوضح قيم التحقيق في التوزيع الاعتدالي	56
04	الجدول 04: يوضح الاختلاف بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس العجز المكتسب	57
05	الجدول 05:نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين الذكور و الإناث على مقياس تقدير الذات	60
06	الجدول 06 : يبين نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للمقارنة بين مستويات الدراسية في درجة العجز المكتسب	63

قـــائـــمـــة الأشـــكـــال

قـــائـــمـــــة الأشـــكـــال

الرقـــم	عـنـــوان الـشـكـــل	الـصـفـحـــــة
01	الشكل 1: يوضح تاريخ العجز المكتسب	31
02	الشكل 2: يوضح تفسير سيلجمان و زملاؤه لحدوث سلوك العجز المكتسب المتعلم	38
03	الشكل 3: يوضح نموذج "هايد" للعجز المكتسب	40
04	الشكل 4: يوضح نموذج كيلي للعجز المكتسب	41

قـــائـــمـــة الـمـلاحـق

قـــائـــمـــة الـمـــلاحـــق

الرقـــم	عـنـــوان الـمـــلـــحـــــق
01	استبيان حول العجز المكتسب
02	نتيجة الصدق الداخلي
03	نتيجة الثبات بالتجزيئة النصفية
04	نتيجة الثبات بمعامل الفا كرومباخ
05	نتيجة التحقق من التوازن الاعتدالي

مقدمة

مـــقـــدمـــــة:

يشهد العصر الحالي تغيرات هائلة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية نتيجة التطورات الكبيرة التي حققها العلم و ما أنتجه من تكنولوجيات حديثة ، و إحداث ثورة معلومات حتى أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة ،إلا أن هذا التغير السريع في الحياة العامة يعكس العديد من الجوانب الايجابية و السلبية في حياة الفرد و المجتمع ،و لعل من ابرز الجوانب السلبية ،ظاهرة لوحظت حديثا تكاد تسيطر على سلوكيات الأفراد المجتمع بمختلف شرائحه ، ألا و هي ظاهرة العجز المكتسب .

فعندما نتكلم على العوامل البيئية المؤثرة في سلوك الإنسان نقول إنها عوامل مكتسبة ، أي أن الفرد يتعلمها من خلال تعامله مع البيئة و تختلف هذه العوامل عن العوامل الوراثية المؤثرة في الشخصية ، فالعجز هو احد العوامل البيئية المكتسبة و التي يتعلمها الناس من بيئتهم المتنوعة ، و التفكير هو الذي يقود إلى اكتساب ما يرغب و ما يوافق الميول الذاتية للفرد ، فيبنى ازاء ذلك اتجاهاته و قراراته و كيفية اتخاذها ، فعندما يشعر أي منا في وقت من الأوقات بالعجز فانه سيتراجع في اتخاذ القرار المناسب ،و في الوقت المناسب تفوت فرصة المواجهة و كلما كان التردد مرادفا له ،كلما كان التأجيل هو السائد ،و كثرة التأجيلات تؤدي إلى الإنهاك النفسي و من ثم يؤدي إلى العجز . و يؤكد التصنيف الطبي الأمريكي DMSان نتيجة العجز المكتسب ستؤذي إلى أعراض مرضية لدى البعض ممن لا يستطيعون مواجهة متطلبات الحياة و لعل من أهمها

ظهور أعراض الاكتئاب . بذلك فمن المحتمل ان يحدث اضطراب في الدافعية و الانفعال و التعلم ،و هذا ما يطلق عليه ظاهرة العجز المكتسب .

و لتغطية الدراسة فقد احتوت على أربعة فصول ، و هي كالآتي:

الفصل الأول :

تضمن تحديد المشكلة الدراسة ،و الدراسات السابقة و ضبط الإشكالية التي تفرعت الى ثلاث تساؤلات ،تم بعدها عرض أهمية الدراسة و التي اشتقت منها الأهداف التي نسعى لتحقيقها ،ثم تحديد الإطار المكاني و الزماني لهذه الدراسة و من ثم التعريف الإجرائي حتى يسهل فهمها من طرف القارئ

الفصل الثاني : فقدتم تقديم مشكلة العجز المكتسب .

في حين تضمن الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة ،حيث تم فيه وضع حدود للدراسة القائمة و ذلك بتحديد المنهج المستخدم في الدراسة ،وصف العينة ،بالإضافة إلى أدوات الدراسة ، كما تم التطرق إلى إجراءات تنفيذ الدراسة ، ولنصل في الأخير إلى نتائج تعرض و تناقش في الفصل اللاحق ، بينما يتضمن الفصل الرابع : و الأخير عرض و مناقشة النتائج المتواصل اليها في الدراسة ، و ذلك في ضوء الدراسات السابقة ، و أرضية مسبقة ، و ثقافة المجتمع المحلي ، و كذلك رأي الطالبة ، و كما أدرجت بعض الاقتراحات التي قد تهم الباحثين ، قصد مواصلة البحث في الموضوع لتوسيع و تعميم نتائجه ، و تفيد جهات أخرى معنية بالأمر

الـــجـــانـــب الـنـــظـــري

الـفـصــل الأول

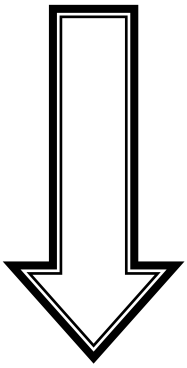

1- مشكلة الدراسة

2- الدراسات السابقة

3- تساؤلات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التعاريف الإجرائية

7- حدود الدراسة

مشكلة الدراسة:

تعد الجامعة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلبة ،بحيث تقوم بدور أساسي في تشكيل شخص سليم و تحدي مستقبلهم، كما تعتبر احدي أهم المؤسسات الاجتماعية الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، و تشجيع القيم و الاتجاهات النفسية الايجابية التي تحرص عليها لتمع الحديث،وتنمي الأفكار و المبادئ و الحقائق العلمية

و في ذلك يشير الصافي 2001 الى ان الجامعة هي المؤسسة التي تحتضن شريحة مهمة و كبيرة من شرائح المجتمع و هي شريحة الشباب، حيث يعد الشباب اهم قوة بشرية لأي مجتمع من مجتمعات، فهم مصدر الطاقة و التجديد و الانتاج ،و لهذا تعمل الدول على توفير المؤسسات التربوية،والاجتماعية من اجل اعدادهم الاعداد المناسب الذي يؤهلهم لاستلام زمام المسؤولية، و المشاركة في عملية تحقيق حاجات الامة و تطويرها نحو الافضل (حنتول،2،2012)

وفي المرحلة الانتقالية في العمرين المراهق و الراشد يكون الطالب أكثر استهدافا للمشكلات النفسية مقارنة بغيره من الدارسين، لأنه في مرحلة تحقيق الأهداف و التوجه نحو المستقبـــل و الاستقلالية و التفرد و يتعرض فيها للكثير من المتغيرات النفسية و الاجتماعية التي من شأنها أن تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على مجرى حياته، و بالتالي تكون لديه مشاعر سلبية وأخرى إيجابية كالشعور بالاطمئنان و الراحة.

ويعاني طالب الجامعة في بعض الاحيان من العجز في تحقيق التوازن بين دوافعه الملحة و ضغوط الحياة و التي بدورها تؤثر على صحته النفسية .فطالب الجامعة يمر بمرحلة الشباب و ما يتخلل هذه المرحلة من مشكلات و صراعات ناجمة عن سوء توافق دراسي و من جملة هذه المشكلات عدم قدرة على استدراك المعلومات في بعض المواد الدراسية و كلما تكررت فينظر اليه بمنظار التهميش و عدم الفائدة من جدوى مجهوداته سواء كان من طرف الاسرة الاجتماعية او الطاقم التربوي مما يؤدي الى تشكيل تصورات و افكار سلبية عن ذاته ثم تصبح استجاباته للمواقف المستقبلية التي لا تتوافق مع امكاناتها و النتائج المرغوب فيها،و التي تؤدي بها الى العجز المتعلم على المستوى الانفعالي و المعرفي و السلوكي (الشايب،22،2014)

فعندما يشعر الطالب بان عدم كفايته و قدرته هو سبب فشله فانه يفقد الرغبة في الاستمرار في العملية المعرفية لاعتقاده بان هناك عجزا شبه دائم في قدراته التي لا يمكن ان تسعفه على تحقيق النجاح و الانجاز،و هذا الشعور يؤثر على الطالب تأثيرا يتمثل في تدني مستوى دافعيته و الاخر في اعاقة عملية التعلم مما يؤدي بالمتعلم الى الشعور بانعدام الثقة بالنفس و ضعف المواجهة في حل المشكلات، و تشتت الانتباه،و الاحساس، باليأس و هذه اثار ذات نتائج سلبية تنم عن عدم تمتع الطالب الجامعي بالصحة النفسية مما ينعكس اثارها على المجتمع الذي يعيش فيه،الامر الذي يقلل بدوره في مستوى تقويم الطلبة الجامعين لذواتهم و يقودهم لتوقعات سلبية لنتائج استجاباتهم و ربما يؤدي ذلك الى استسلامهم للفشل عند مواجهة اي مهمة مستقبلية تتسم

بالصعوبة أن إصابة الفرد بالعجز هو تعبير مباشر عن سلسلة من الاخطاء الاجتماعية في حقه ،مما يجعله يتجه لتبني اسلوب العجز المكتسب فيعتريه التشاؤم و يلازمه فقدان الثقة بالنفس

و العجز عن تطوير نفسه بالإمكانات المتوافرة لديه فعلا، في حين ان الفرد الذي يتوقع النتائج السلبية فيما يخص المسائل الاجتماعية و البيئية فهو يتجه لتبني التشاؤمية في أدائه و الاستبصار بالأحداث الغير سارة في المستقبل و الإحساس بالتشاؤم (بخاري،06،1427)

فالعجز المكتسب هو عبارة عن الاستسلام للعقبات المتكررة التي تواجه الفرد، و عدم وجود محاولة للتغيير، و يتعلق بقناعة الفرد بأنه غير قادر على التحكم في مجريات الأمور لانخفاض الكفاءة الذاتية(الحربي، 52،2012).

و لقد استثارت فكرة العجز عدد من علماء النفس ولكن من أبرزهم العالم مارتن سليجمان، الذي يعتبر أحد مؤسسي علم النفس الإيجابي الذي وضع نظرية تفسير الفرد بالعجز المكتسبHelplessness Learned

و لقد ركزت الدراسات لسيلجمان و زملاءه على كيفية شعور الكائن الحي بفقدان السيطرة على الأحداث، و ركزت التجارب في بادئ الأمر على الحيوان ثم تحولت إلى الإنسان (عاشور،15،2014).

و قد شغل موضوع العجز المكتسب الباحثين منذ نهاية القرن الماضي (Pavur 1995 Mauk, 1987, sligmam, Ovrmier,1979,) سلسلة من الدراسات حيث قام على الحيوان في الفترة ما بين عامي (1979، 1995) و توصلت هذه الدراسات، و خاصة التي

أجريت على الحيوانات، إلى أن المجموعات التي تعرضت للتدريب على العجز (التعرض لمواقف الفشل) كانت أكثر بطئا و تخوفا و تجنب لأداء أي مهمة رغم أن المهام التي طلبت منها كانت مهاما معتادة بالنسبة لها. أي أن تعريض الحيوانات لخبرات الفشل أكسبها سلوك العجــز و هذا ما يدل على أن وجود الفرد في موقف يفقده القدرة على التحكم قد يجعله يعمم استجابة عدم القدرة على التحكم (العجز المكتسب) على مواقف أخرى.

و على الرغم في أن تجارب العجز المكتسب قد بدأت على الحيوان إلا أنها ما لبثت إلى أن انتقلت إلى مرحلة تطبيقها على الإنسان تجارب هيمان و سيلجمان 1995 التي أجريت على طلاب الجامعة و كان تصميم تجريبي الذي تبناه هيروت و في تلاه الباحثين (Hooper, Mehugl, 2013 و1994 Mikulimcer يقوم على فكرة العجز التدريبي مرحلة (01) مرحلة تدريب الفرد0020تحت ظرف عدم التحكم: و فيها يتعرض الفرد لمواقف لا يمكنه التحكم في نتائجها، و يتم تقديم أدائه في هذه المواقف لمعرفة مدى تأثره بموقف عدم قدرته على التحكم في النتائج و مرحلة (02) مرحلة المواقف الجديدة: لمعرفة مدى تأثير خبرة التدريب على القدرة على التحكم في مواقف جديدة.

و أجرى Mehugl 2013 و Hoopert دراسة على طلاب الجامعة تضمنت جزئين أساسيين: الجزء الأول: يشمل أداء الاختبار الحاسوبي لتكوين المفهوم و الجزء الثاني: يشمل حل متاهة

ورقية و كان الهدف من التجربة هو معرفة أثر أداء الطلاب لاختبار تكوين المفهوم تحت عدم التحكم على أدائهم في الاختبار التالي (حل المتاهة)، و المقصود بظرف عدم التحكم الذي تعرض المشتركون له في اختبار أداء المفهوم هو أن التغذية المرتدة كانت عشوائية (قد يجيب المشترك إجابة صحيحة. و تأتيه إشارة بخطأ استجابته، و قد تكون إجابته خاطئة و لا ينبه لذلك)، و اتضح من نتائج التجربة أن تعرض الفرد للعجز التدريبي يؤدي لانخفاض أدائه في الموقف التالي (حل المتاهة الورقية) ما لم يتخذ المشترك استراتيجيات تكيف توقف انتقال أثر العجز التدريبي للموقف الجديد و قد وافقت هذه النتائج عدة دراسات ،و قد أكدت دراسات اخرى ان العجز المكتسب قد يعوق عملية التعلم لدى التلميذ عايش خبرات الفشل المستمرة و يقتنع ان ليس باستطاعته فعل اي شيء يفضي الى النجاح ،حيث توصلت دراسة1993،ALLEN الى نتيجة مفادها ان تكرار مرات الفشل المدرسي يفضي بدوره الى العجز المكتسب ،و بالتالي يؤثر في الاداء اللاحق للمتعلم،و أكدت ذلك أيضا دراسة نويس 1994 التي توصلت الى ان تكرار الفشل يؤدي الى التخلي عن بذل الجهد مما يولد العجز المكتسب (عبد العزيز ،50،2012)

و بذلك قد يتأثر ظهور مشكلة العجز المكتسب بمدى ثقة الطالب بنفسه و فهم قدراته و إمكانية التحكم فيها ،فكلما انخفضت هذه العوامل الشخصية كلما عجل ذلك بظهور مشكلة العجز المكتسب ،و هذا ما أشار إليه Shields،1997 في دراسته أن الكفاءة و الثقة بالنفس تنخفض

في حالة العجز المكتسب ،و هذا ما قد يجعل الطالب يفكر بطريقة غير عقلانية بأنه غير قادر على القيام بالمهام الموكلة إليه بالرغم من توفر المؤهلات الكافية و القدرات التي تمكنه من القيام بالواجبات و العمل المطلوب منه.

و ما ذهب إليه Peterson 1984 في دراسة تضمنت حصر لسلوكيات العجز لدى طلاب الجامعة عدم القدرة على الدفاع عن النفس، بكاء، ترك الدراسة ،ترك المنزل باستمرار، التبعية في اتخاذ القرار،عدم التمكن من إصلاح شيء تو اتلافه ....

و هذا ما يؤكده (Christopher Peterson ، 1993 ،291) Mercer et 2005Pulen في دراسة ان تراكم خبرات الفشل لذوي صعوبات التعلم تؤذي الى انخفاض مستوى الدافعية نحو التعلم لهذه الفئة . فمحاولات ذوي صعوبات التعلم لتحقيق النجاح الدراسي عندها تقابل بالفشل المتكرر، يتولد لديهم الشعور بالعجز المكتسب، فيصبحون ذوي تحكم خارجي و تزداد قابليتهم لعدم السيطرة على الضغوط التي تعترضهم. (شلبي،314،2008)

و تعتبر شبكة الانترنت من اكثر الوسائل التكنولوجية هذه الايام لما لها من خدمات واسعة يمكن الاستفادة منها، اذ تتيح فرصا كثيرة للحصول على العديد من المعلومات المطلوبة خلال اوقات

قصيرة يتم خلالها نقل المستخدمين لها من عالم غني من المعلومات للموضوع المطلوب او اكثر، و هذا ما جعل الاتجاهات العلمية تتجه نحو الاهتمام الكبير بالكمبيوتر و الانترنت. فهي مصدر مذهل للمعلومات تساعد الطلاب و المربين و الباحثين المستخدمين في تحقيق ابحاثهم، و قد شكلت هذه الخدمات ارضية خصبة نظرا للانتشار الهائل الذي عرفته شبكة الانترنت خلال

السنوات القليلة الماضية و ازدياد اعداد مستخدمي الشبكة حول العالم لتصل الى مئات الملايين،حيث تشير احصائيات الى نهاية عام 2007 تضاعف عدد مستخدمي الانترنت نحو سبعة عشر مرة ليصل الى حوالي مليار مستخدم في مدة عشر سنوات فقط، حيث لم يكن يتجاوز(70) مليون شخص في عام 1997، وهي زيادة لم تشدها اي وسيلة اعلامية اخرى على مدار التاريخ فضلا عن استمرار انتشارها الى غاية يومنا هذا (علي ،16،2010)

ولكل تكنولوجية جديدة ايجابياتها فان لها سلبياتها أيضا و هذا حال التعامل مع شبكة الانترنت فقد اسهم دخولها في السنوات الاخيرة بخلق جيل جديد من استخدامها في جميع دول العالم، و على الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها الشبكة العنكبوتية و تقديمها الخدمات لملايين الناس حول العالم الا انها تمثل خطرا حقيقيا،اذا ما تم استخدامها بإفراط خاصة من قبل الاطفال و المراهقين (سباطي،2002،web) ولا نبالغ اذ اطلقنا على الجيل الحالي من المراهقين و الشباب "جيل الانترنت" فالأرقام العالمية و ان كانت متضاربة نوعا ما،الا انها اتفقت على ان استخدام المراهقين لشبكة الانترنت يتزايد بسرعة على مستوى العالم .فتشير احدث الاحصائيات الى ان (39%) من المراهقين حول العالم يستخدمون الانترنت اليوم (هتهات،6،2013) و هذا العدد الهائل من المستخدمين الشباب و المراهقين يضم طلاب و طالبات المدارس و الجامعات حيث تشير غالبية البحوث الى ان اكبر نسبة من مستخدمي الانترنت هم اصحاب الدرجة الجامعية الاولى و الثانوية تقدر 160 (الاسطيل،20،2011).فطلاب المدارس و الجامعات من اكثر الفئات تعاملا مع شبكة الانترنت و بالتالي الاكثر انبهارا و تأثيرا بالأفكار الواردة عبر الانترنت ،حسب

ما ذكره حسن عبد السلام محمد الشيخ 2011،و ذلك لسهولة توافره في الجامعة و المنزل و المدرسة و انتشار مقاهي الانترنت في جميع الاحياء الى جانب وجود مواقع ذات جاذبية خاصة.

ومن هذا المنطلق نحن بصدد معالجة ظاهرة العجز المكتسب لمستخدمي الانترنت لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة و ذلك لمعرفة مستوى العجز المكتسب لدى هؤلاء الطلاب و منه يمكن صياغة التساؤل التالي:

ما مستوى العجز المكتسب عند مستخدمي الانترنت من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

الدراسات السابقة :

1/ الدراسات العربية

1/ 1 – دراسة ابو عليا 2000

حيث هدفت الدراسة حول شيوع حالة العجز المتعلم بين طلبة للصفوف السابع و الثامن و التاسع و العاشر و هدفت هذه الدراسة لقياس درجة شيوع حالة العجز المتعلم و تمثله العينة الدراسة من جميع طلبة الصفوف السابع و الثامن و التاسع و العاشر في مدرستين

(واحد للذكور و اخرللإناث) في محافظة الزرقاء البالغ عددهم (153) طالبا و طالبة و توصلت نتائج الدراسة الى ان درجة شيوع حالات العجز المتعلم بين صفوف عينة الدراسة (مجموع العينة) كانت14,2%،وان اعلى نسبة كانت في صف العاشر حيث بلغت 22,9%في حيث كانت اقل نسبة في الصف الثامن حيث بلغت 6,7 أما عن نتائج الفروق بين حالات العجز

المتعلم بين الذكور و الاناث فتبين ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين (الذكور و الاناث) في مستوى الصف السابع حيث كان العجز المتعلم لدى الذكور اعلى منه لدى الاناث كما يتبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في المجموع ككل،ان العجز المتعلم لدى الذكور عموما اعلى منه لدى الاناث في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في مستويات الصفوف الثامن و التاسع و العاشر (ابوعليا،111،2000)

1/ 2 – دراسة محمود 2004

حيث هدفت في دراسة العلاقة بين العجز المتعلم و بعض المتغيرات النفسية حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة ما بين العجز المتعلم و بعض المتغيرات النفسية كالمعدل التراكمي، و موقع الضبط، و تقدير الذات،و الاكتئاب والعصبية و الانبساطية،والذهنية طبقت على عينة قوامها 161طالب بكلية المعلمين بالدمام و باستخدام مقياس العجز المتعلم من إعداد الباحث و مقياس موقع الضبط و مقياس تقدير الذات و الصورة السعودية المختصرة لمعرفة اهداف البحث، و بينت النتائج ان ذوي المشاعر الاكتئابية و المصابين و منخفضي التقدير لذاتهم و ذوي الضبط الخارجي اكثر عرضه لخبرات العجز المتعلم و ممارسة سلوكيات غير فعالة لمواجهة المواقف السلبية كما بينت عدم وجود فروق في العجز المتعلم بين طلاب المستوى الدراسي الثاني و السابع بينما توجد فروق بين التخصصات الدراسية حيث يرتفع مستوى العجز لدى التخصصات الادبية و لدى منخفضي التحصيل الدراسي (محمود،25،2004)

3/1– دراسة عبد الناصر ذياب جراح و وصال هاني العمري و فيصل خليل الربيع 2015

هدفت هذه الدراسة التعرف الى درجة ممارسة اولياء الامور للغة العجز المتعلم من وجهة نظر طلبة التعليم الاساسي ذوي العجز المتعلم، و فيما اذا كانت هذه التصورات تختلف باختلاف جنس الطالب، و مستواه الصفي، و مستوى تحصيله الدراسي و لتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير اداة

لقياس لغة العجز المتعلم، تكونت من (20) فقرة. تكونت عينة الدراسة (450) طالبا و طالبة من طلبة المرحلة الاساسية في مديرية التربية و التعليم التابعة للواء قصبة ابرد. اشارت نتائج الدراسة الى ان درجة ممارسة لغة العجز المتعلم من اولياء الامور من وجهة نظر الطلبة جاءت متوسطة، كما تبين ان من ابرز المواد التي يمارس بها اولياء الامور تعزى للجنس حيث كانت متوسطات التقديرات اعلى لدى الذكور، و وجود فروق في مستوى استخدام لغة العجز المتعلم تعزى للصف الدراسي حيث كانت متوسطات التقديرات اعلى لدى طلبة الصف السادس، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استخدام لغة العجز المتعلم من قبل اولياء الامور من وجهة نظر الطلبة ذوي العجز المتعلم تعزى لمستوى التحصيل، حيث كانت متوسطات التقديرات اعلى لدى الطلبة ذوي التحصيل المتدني .

4/1- دراسة سمية مزغيش 2010

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الاختلاف بين البطالين في مركز التحكم بنوعيه الداخلي و الخارجي و الذي هو سمة شخصية في الفرد و بين العجز المكتسب الذي يتولد عن تكرار الفشل في حياة الفرد. و عليه قمنا بدراسة مقارنة بين الذكور و الاناث الذين يعايشون البطالة.

و استعملنا لأجل ذلك استبيان للخصائص الشخصية للبطالين من كلا الجنسين متطرقين في ذلك الى السن، الجنس، المستوى التعليمي، مدة البطالة، عدد مرات العمل،الرغبة في الخروج الى العمل. كما استعملنا مقياس مركز التحكم LOC، و استبيان انماط العزو ASO.فكانت النتائج التي توصلنا اليها هي عدم وجود اختلاف بين البطالين من كلا الجنسين ذوي التحكم الداخلي و الخارجي في العجز المكتسب. كما توصلنا الى وجود الاختلاف بين الجنسين في العجز المكتسب .

5/1- دراسة نادية عاشور 2014

هدفت الدراسة الى التعرف على ظاهرة العجز المتعلم في علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية و الاكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة متليلي حيث اجريت الدراسة الاساسية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمختلف المستويات الدراسية بثانوية علال بن بيتور بمتليلي ، بلغ قوامها 122 تلميذا معيدا و 117 تلميذا غير معيد تم سحبها بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية و اعتمده على المنهج الوصفي حيث اسفرت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ المعيدين و غير المعيدين في درجات العجز المكتسب باختلاف الجنس و التخصص الدراسي و المستوى الدراسي و حالة الاجتماعية

6/1- دراسة احلام قدوري 2016

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين العجز المتعلم و الافكار الانتحارية و التدين لدى طلبة الجامعة، كما هدفت كذلك الى الكشف عن مستوى العجز المتعلم و عن وجود افكار انتحارية لدى الطلبة، و كذا الكشف عن مستوى التدين لديهم. و للتوصل الى اهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات – يوجد مستوى منخفض من العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة – لا يوجد افكار انتحارية لدى الطلبة الجامعيين –يوجد مستوى منخفض من التدين لدى طلبة الجامعة –كلما ارتفع العجز المتعلم لدى الطلبة ظهرت الافكار الانتحارية و انخفض بذلك مستوى التدين لديهم، ثم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرت ب295 طالبا و طالبة بجامعة قاصدي مرباح، حيث اعتمدت الطالبة الباحثة على ثلاث استبانات : مقياس للعجز المتعلم لنادية عاشور و مقياس احتمال حدوث الانتحار لبشير معمرية و كذا مقياس التدين المعتمد من طرف زعطوط رمضان، و ذلك باعتماد المنهج الوصف الاستكشافي و بعد اجراء الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية : –يوجد مستوى متوسط من العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة – توجد افكار انتحارية لدى طلبة الجامعة و يوجد مستوى مرتفع من التدين لدى طلبة الجامعة و كلما ارتفع مستوى العجز المتعلم ظهرت الافكار الانتحارية لدى الطلبة و انخفض بذلك مستوى التدين لديهم

7/1- دراسة هباز اميرة 2017

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى العجز المكتسب لدى الممرضين الذين يعملون وفق نظام الدوريات 3-8 بمستشفى سليمان عميرات بتقرت و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية داخل المستشفى، و قد اجابو على مقياس العجز المكتسب للمرضين في مستشفى سليمان عميرات منخفض، كما اظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العجز المكتسب لدى الممرضين تعز متغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العجز المكتسب لدى الممرضين تعزى متغير الحالة الاجتماعية، توجد فروق ذات دلالة احصائية في العجز المكتسب لدى الممرضين تعزى متغير الاقدمية .

8/1- دراسة حنان قادري 2018

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيدين في السنة الثالثة ثانوي ،طبقت الدراسة على 100 معيد و معيدة ،و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي ، و لجمع بيانات الدراسة تم استخدام، مقياس العجز المكتسب، و توصلت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع من العجز المكتسب لدى التلاميذ في التخصص الادبي اعلى منه لدى تلاميذ التخصص العلمي .

9/1- دراسة بتول غالب الناهي و آمنة عبد الامير علي(2018) في مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، العدد (5) المجلد(42)

مستخلص البحث يتجلى في الاجابة عن التساؤلات التالية:

هل يعاني طلبة الجامعة من العجز المتعلم ؟

هل لمتغير الجنس و التخصص تاثير على مستوى العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة ؟

10/1- دراسة العتري يوسف و تريعة العيد 2020

هدفت الدراسة الى التعرف على ظاهرة العجز المتعلم و علاقتها بمفهوم الذات للقدرة الاكاديمية لدى عينة تلاميذ الثالثة ثانوي لثانويات :خوازم الطاهر، مفدي زكريا، احمد التجاني ببلدية البياضة ولاية الوادي لتحقق من اهداف هذه الدراسة استخدم، مقياس العجز المتعلم الذي اعدته نادية عاشور (2014) يتكون المقياس من (41) بندا في صورته النهائية يجاب عنه باستخدام سلم ليكر تضمن البدائل الخمسة . و مقياس مفهوم الذات الاكاديمي اعده في صورته الاصلية كل من بروكر و ابركسون و قام يوسف فطامي بترجمته و تكيفه للبيئة العربية الاردنية و تم اعتماد على المنهج الوصفي و تكونة العينة من 100 تلميذ و تلميذة، و توصلت نتائج الدراسة ان اغلبية تلاميذ الثالثة ثانوي يتميزون بمستوى عجز متعلم منخفض و مستوى ذات للقدرة الاكاديمية مرتفع و توجد فروق بين العجز المتعلم و مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية، لا توجد فروق بين بين الذكور و الاناث من تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس العجز المتعلم و مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية، لا توجد فروق بين المعيدين و غير المعيدين من تلاميذ ثالثة ثانوي على مقياس العجز المتعلم و على مقياس مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية، لا توجد فروق اختلاف في مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية بين الذكور و الاناث من تلاميذ الثالثة ثانوي .

2/ الدراسات الاجنبية:

1/2- دراسة فالس و هالد 2001

حيث هدفت دراسة فالس و هالد (Valas&Herald،2001)العجز المتعلم و علاقته بالتحصيل الاكاديمي و التكيف النفسي هدفت هذه الدراسة الى قياس العلاقة بين التحصيل الاكاديمي،و العجز المتعلم ،و التكيف النفسي، (تقدير الذات و الاكتئاب)، حيث جرت الدراسة على عينة قوامها (1580) طالبا و بينت النتائج التحليل التحصيلي الاكاديمي كان مرتبطا بشكل مباشر و غير مباشر بنمط العزو ،التوقعات و العجز المتعلم و التكيف النفسي من جهة اخرى و اظهرت النتائج بشكل واضح ان سلوك العجز كان اكثر حضورا عند الذكور كما قيم ذلك المعلمون بصورة اكثر من البنات من ناحية اخرى كانت الاناث اقل قدرة على التكيف النفسي (Valas& Herald22،2001)

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت العجز المكتسب :

بعد استعراض جملة الدراسات السابقة المتحصل عليها،و التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ،حاولت الطالبة تحديد و فحص الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات، فوجدت ان معظمها تناولالعجز المكتسب و علاقتها بمتغيرات اخرى منها : سلوك العجز و التحصيل الاكاديمي و التكيف النفسي و بعض المتغيرات النفسية و حالة العجز بين طلبة الصف الثامن والتاسع و العاشر لقياس درجة شيوع العجز المتعلم المرتبط بالحالة النفسية ....، حيث لم تجد الطالبة

دراسة سابقة تعالج نفس المتغيرات معا – في حدود المعرفية الحالية –و عليه يمكن تسجيل النقاط التالية :

- معظم الدراسات اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي
- معظم الدراسات تناولت متغيرات التحصيل الاكاديمي و متغيرات النفسية و التكيف النفسي و سلوك العجز ....بالنسبة للعجز المكتسب
- تأكيد معظم الدراسات على وجود فروق دالة احصائية في العجز المكتسب بين الذكور و الاناث
- معظم الدراسات تحدثه عن المتغيرات النفسية لدى طلبة و التحصيل الاكاديمي
- اهتمام معظم الدراسات بالتطبيق على مرحلتي الجامعية و الثانوية، مما يوضح مدى التركيز على هذه المرحلة لدى القائمين على العملية التربوية

ساعدت الدراسات السابقة في تحديد اشكالية و فرضيات الدراسة الحالية، و في اثراء الجانب النظري ، و توفير اداة القياس،و في تحليل النتائج و تفسيرها.

تساؤلات الدراسة:

1- ما مستوى العجز المكتسب لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لمستخدمي الانترنت

2- هل توجد فروق في العجز المكتسب لدى طلبة الجامعة مستخدمي الانترنت باختلاف الجنس

3- هل توجد فروق في العجز المكتسب لدى طلبة الجامعة مستخدمي الانترنت باختلاف المستوى التعليمي .

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في ما يلي:

تدعم هذه الدراسة البحوث و الدراسات السابقة، كما تساهم في توفير إطار نظري حول المتغيرات العامة، و بالأخص متغير العجز المكتسب بما أن الدراسات العربية على حد علم الطلبة غير متوفرة.

- تتجسد أيضا ما تسفر عنه من نتائج تساهم في معرفة مستوى العجز المكتسب لدى طلبة الجامعة لمستخدمي الانترنت.

و أنها تناولت متغيرا بارزا حديث و الذي يتمثل في ظاهرة العجز المكتسب الذي استحوذت على دهنيات و سلوكيات أفراد المجتمع بمختلف شرائحه.

و تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على متغير العجز المكتسب الذي يعتبر من أشكال اللا توافق عند الطلبة.

أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه و تتعدد معطياته و يهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلازمه، و إزالة الغموض من بعض المشكلات و القضايا الاجتماعية و لذلك تهدف دراستي إلى:

أ- تحديد مستوى العجز المكتسب لطلبة الجامعة.

ب- التعرف على الفروق في العجز المكتسب تبعا لمتغيرات الدراسة: المستوى التعليمي – الجنس

التعاريف الإجرائية:

– العجز المكتسب: هو الحالة النفسية التي تجعل الطالب يشعر بالعجز و فقدان السيطرة على ما حوله التي يتبنها من خلال تكيفه في الوسط الجامعي،و كما يعرف إجرائياً بالدرجة التي يتحصل عليها من خلال استجاباتهم على أداء الدراسة التي تقيس (04) أبعاد خلال الموسم الجامعي (2020- 2021) و متمثلة في:

بعد السلبية: و التي تتضح في فقدان القدرة على التحكم و السيطرة و التأقلم مع العجز و الاستسلام لطرق التفكير الاحترازي الخاصة بالموقف. و فيها يحب الفرد نفسه مضطر لقبول العجز و عدم الرغبة في تغييره و ذلك لانخفاض دافعيته، كما يعرف إجرائياً بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب على بنود بعد السلبية و تتراوح بين (1-13)

بعد الهروبية: عندما يتكرر فشل الفرد في مواجهة موقف الفشل و يصبح ذلك مهددا لقيمه و أهدافه و صورته عن ذاته، بحيث يترتب على ذلك حالة انفعالية شديدة تؤدي لفقد الفرد القدرة على السيطرة و التحكم، و قد يظهر ذلك في الاحتراز العقلي الذي يشغل الفرد بموضوعات لا تتعلق بموقف الفشل خوفا من عودة التعرض لموقف الفشل، كما يعرف بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب على بنود بعد الهروبية بين (14-25)

بعد عدم المرونة: عندما ينخفض سقف توقعات الفرد فإنه يعمل على التقليل من قيمة المهمة التي يفشل في تحقيقها، و لا يستطيع التحكم في سلوكه، فتقل بذلك البدائل التي يثق في القيام بها، و لا يجد أمامه إلا التأقلم مع حالة العجز، كما يعرف بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب على بنود بعد عدم المرونة بين (26-36)

بعد الرضا بالنتائج الضعيفة: عندما يتكرر موقف الفشل يرى الفرد أنه لا يستطيع تغيير سلوكه الفاشل، و يفقد السيطرة و التحكم في سلوكه، و يخفض سقف توقعاته، و يحاول أن يقلل من قيمة المهمة و بالتالي يحمي ذاته من الاستغراق في حالة الانفعال فيتجه تفكيره الاحتراري إلى التأقلم

مع حالة الضعف و يقتنع بأن قدرته توقفت عند هذا المستوى، و بالتالي فإن الفرد يرضى بما قد حققه من نتائج، كما يعرف بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب على بنود بعد الرضا بالنتائج الضعيفة بين (37-47).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على طلبة جامعة قاصدي مرباح بمدينة ورقلة.

الحدود البشرية: تكونت العينة من (300) طالب و طالبة.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الثاني في العام الدراسي (2020 – 2021).

الحدود الموضوعية :تحدد الدراسة باعتمادها على منهج الوصفي،و استخدامها للاستبيان كأداة لجمع البيانات

الفصل الثاني

- تمهيد

1. مفهوم العجز المكتسب.
2. تطور مفهوم العجز المكتسب (سليجمان).
3. أنواع العجز المكتسب.
4. خصائص الأفراد الذين يتصفون بالعجز المكتسب.
5. أعراض العجز المكتسب.
6. مظاهر العجز المكتسب.
7. التجارب الأولى للعجز المكتسب عند الانسان.
8. الاتجاهات الأولى المفسرة للعجز المكتسب.
9. أسباب العجز المكتسب (المتعلم).

- خلاصة

- تمهيد

إن الضعف و عدم القدرة (أي العجز) هو أمر متعلم و مكتسب نتيجة مرور القرد بتجارب وخبرات فاشلة حيث يغزو فشله، إلى أسباب داخلية غالبا ما تكون ثابتة و دائمة و يعممها على تجارب و مهمات أخرى في حياته و يصل الفرد إلى هذه النتيجة العجز المكتسب (المتعلم). فسوف نتطرق من خلال هذا إلى تعريف العجز المكتسب وأنواعه وأعراضه وبعض النماذج المفسرة للعجز المكتسب ومكوناته وتطور ظاهرة العجز المكتسب وبعض التجارب الأولى للعجز عند الإنسان .

مفهوم العجز المكتسب:

تتفق اغلب الدراسات ان العجز المكتسب ظاهرة مكتسبة، اي ان الفرد يتعلم العجز و الاستسلام لظروف الحياة ،و فيما يلي محاولة لتقديم مفهوم العجز المكتسب

يعرف العجز المكتسب لغويا:

بعد مراجعة بعض معاجم اللغة العربية اتضح لنا أن العجز يعني الضعف و قلة الحيلة.

– **وورد في معجم لسان العرب:** العجز نقيض الحزم، الضعف، عدم القدرة، أي ترك ما يجب فعله بالتسويق (الأنصاري،2005 ،61) و كذلك العجز هو حل الصعوبة أو الفهم.

(المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 20). (عاشور، 26،2014)

كما ورد في لفظ العجز في قول المولى عز وجل: ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴾.**(الآية 31 سورة المائدة)**

1/1- و يعرف العجز المكتسب في المعجم الاصطلاحي:

بأنه عدم القدرة على أداء وظيفة ما و تكون عادة من جراء ضرر أو ضعف يلحق بالبنية العضوية للفرد. (شحاتة و عمار، 2003، 282)

1/ 2- يرى "ميسلي" Maesili، 1990: أن مصطلح العجز المكتسب يستعمل غالبا في وصف سلوك متولد عن فرد ما، بحيث اعتقاداته حول تصرفاته لا تولد تغييرا إزاء نتيجة ما، فحسبه العجز المكتسب هو الاعتقاد بعدم فعالية الاستجابة التي يمكن أن يولدها الفرد أمام موقف من المواقف.

3/1- أما تويسر: فيعرفه بأنه نتيجة سلبية للتجارب المتكررة للفشل و المؤدية إلى التخلي عن بذل أي جهد، فتكرار الفشل يؤدي إلى تعلمه، بالإضافة إلى عدم الفعالية مستقبلا.

و ركز **"تويسر"**: في تعريفه للعجز المكتسب على الفشل كسب للعجز و أهمل إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه و المواقف التي تواجهه.

4/1- و يؤكد **جيسن** "**Gbsou**، **1999**": على الأفراد يشكلون توقعا لمواجهة المواقف و التحكم فيها، الفرد أما موقف تعجيزي يفتقد بأنه قدرته على التحكم أقل بكثير مما يتطلبه ذلك الموقف (بن زاهي ،2014،338)

بينما تعرف حنان احمد ظاهر ان العجز المكتسب بانه حالة من الاستسلام لإخفاقات الحياتية المتكررة ،سببه ايمان الفرد بلا جدوى المحولات، و بان نتائج سلوكه لا تعتمد على جهدهو محاولاته التي يبذلها،لذا فانه بعزو فشله الى عوامل داخلية ثابتة لديه مثل (ضعف القدرة) و يعزو نجاحه الى عوامل خارجية مثل (الحظ)، لاعتقاده بان قدرته ضعيفة لا تمكنه من تحقيق تغيير الواقع او تحقيق النجاح (ظاهر،2013،18)

و تعرفه هانم ابو الخير بانه حالة افتقار الفرد القدرة على التحكم في الاحداث المحيطة به، و انه لن يقدر مهما حاول ،لان افتقاره هذا خارج عن قدرته (ابو الخير،2005،5)

في حين عرفت صباح الرفاعي العجز المكتسب على انه "اعتقاد عام لدى الفرد بان هناك انفصالا بين ما يبذله من جهد، وما يتمتع به من قدرة،و بين الحصول على نتيجة (الرفاعي،2011،16)

اي انه اعتقاد لدى الفرد بعدم وجود اقتران بين الافعال و التصرفات و النتائج و هو ما يؤدي الى الفشل، الذي يكون متوقعا بصورة سابقة لدى الفرد (الفرحاتي ،2005،21)

من خلال ما سبق يمكن ان نخلص الى تعريف العجز المكتسب على انه حالة لا يمكن التحكم فيها بعد التعرض لسلسلة من الصدمات و تكرار مواقف الفاشلة في مختلف مجالات حياته ،بحيث ان الفرد يكتسب خبرة مؤلمة تجعله لا يستطيع التحكم في الاحداث التي من حوله ،كما تجعله يتصرف بشكل سلبي تجاه المواقف المشابهة مما يؤدي الى اعتقاده بانه اي عمل سيقوم به حتما سيكون مصيره الفشل ،حتى و ان نجح فيرجع ذلك الى الصدفة و الحظ .

تطور مفهوم العجز المكتسب (سليجمان 1975):

نشأت و تطورت ظاهرة العجز المكتسب في منتصف الستينات أثناء محاولات اختبار نظريات التعلم، و بالرغم من فهمنا للمحتوى نظريات التعلم التقليدية و تقيدنا بحدود هذه النظريات إلا أنه في الوقت ذاته نعارض بعض مبادئها و قوانينها، علاوة على ذلك هناك تناقض خاص بدراسات العجز المكتسب من عام 1967 حتى 1975 يتعلق بطبيعة و حدود ظاهرة العجز المكتسب و تعارض تفسيرها مع تفسيرات نظريات التعلم التقليدية seligman et al 1995، 1992، (1588)

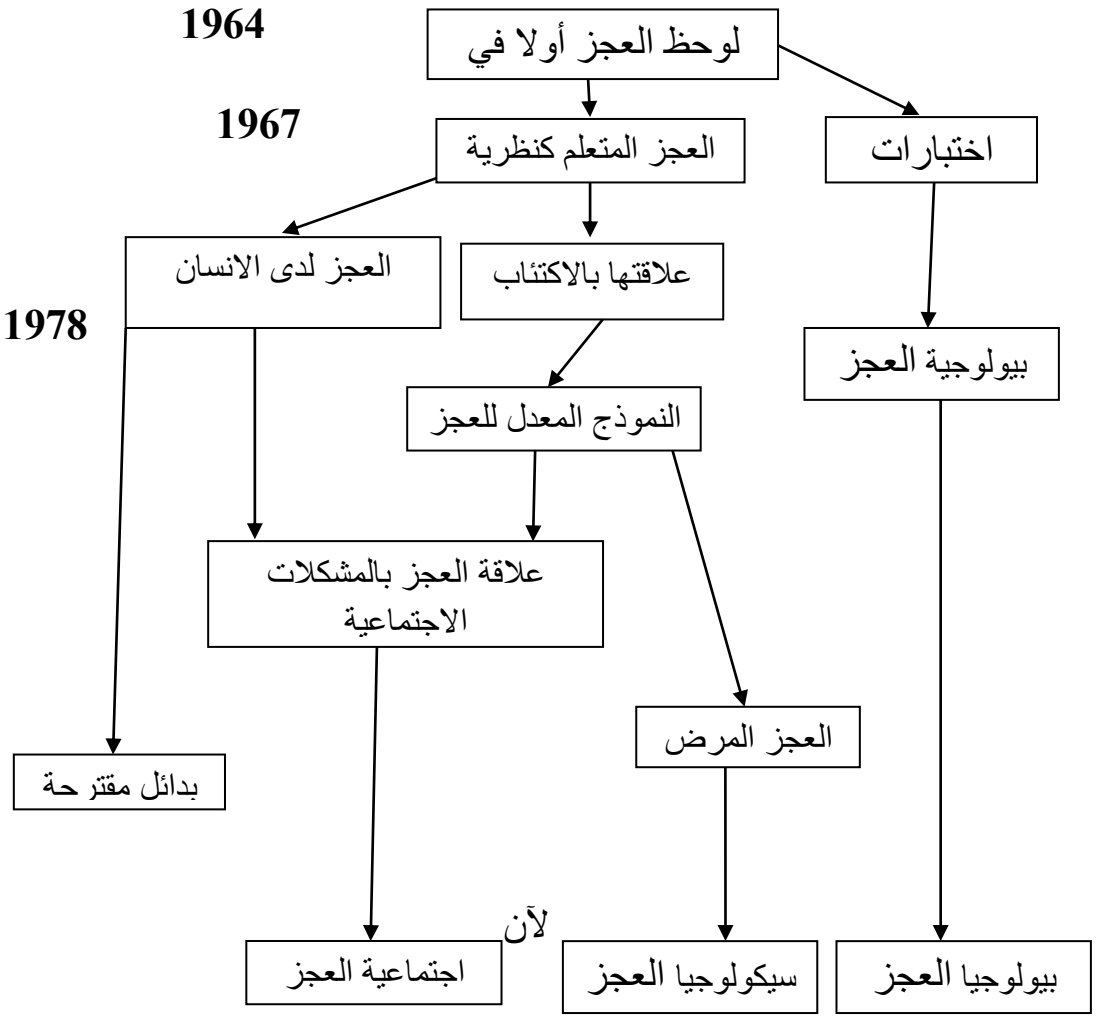

الشكل (1) يوضح تاريخ العجز المكتسب (Peterson,1995،303)

لوحظ العجز المتعلم (المكتسب) أولا عند الكلاب و ذلك من خلال إجراء اختبار على مجموعة من الكلاب بواسطة الصعقة الكهربائية، ثم ظهر كنظرية فطبق على الإنسان حيث ربط سليجمان اكتساب العجز للإنسان بالبيئة و العلاقات الاجتماعية، فاعتبره عن مرض و عجز نفسي و أشار إلى أن العجز له علاقة مع الاكتئاب باعتباره حلة نفسية تصيب الفرد.

أنواع العجز المكتسب:

1- العجز البديل: تبين البحوث حول العجز المتعلم بأن هناك ما يسمى بالعجز البديلي vicaroushelplessenes، الذي يشير إلى أنه بالضرورة أن يتعلم الفرد أو يكتسب العجز نتيجة مروره شخصيا بخبرات سلبية، بل يمكن أن يصل إلى حالة العجز المتعلم من إدراك أو رؤية تأثير الحالة على الآخرين من حوله (العسكر ،123،2000)

و بعبارة أخرى يتعلم العجز من مشاهدة الآخرين الذين يعانون منه، و هذا الاستنتاج يماثل ما تبقيه نظرية التعلم الاجتماعية، بأن الفرد يتعلم بعض الاستجابات السلوكية من خلال عملية التقليد لما يسلكه الآخرون، كما أن حالة العجز المتعلم توصف بأنه معدية، و لها قابلية الاستمرار و الانتشار. (العسكر، 2000، 123)

و يقسم "ابرامسون" العجز المكتسب إلى نوعين:

2- العجز العالمي: و يقتضي أن الأفراد يوجهون حوادث لا يمكن تجنبها أو التحكم فيها، و تكون هذه الأخيرة مشتركة بينهم كالأمراض المزمنة، الحروب، الوفيات هذا إذا كانت خارجية و غير متحكم فيها فيمكننا القول أن العجز العالمي عجز طبيعي (مرغيتش،18،2001)

3- العجز الشخصي: مفاده أن الأفراد اليوم يغزون الأحداث غير المتحكم فيها إلى ذواتهم، لأنهم يدركون أنهم أشخاص آخرين قادرين على التحكم فيها، فالعجز الذي يعانون منه مراده إليهم فقط، و هو عجز نسبي (مرغيتش،18،2001)

و حسب كاريروهولون: فإن الأفراد ذوي العجز المكتسب الشخصي يشعرون بضعف في تقديراتهم حول ذاتهم فيكونون بذلك أقرب إلى الاكتئاب (مرغيتش، 2001، 18).

خصائص الأفراد الذين يتصفون بالعجز المكتسب:

يرى "**سليجمان**" أن الشعور بالعجز هو حالة من عدم الرغبة في التفوق، و إتمام المهام الصعبة و أيضا عدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الآخرين، و انعدام روح المنافسة و يمكن توضيح بعض خصائص ذوي العجز:

1- عدم القدرة على تحقيق الأهداف المرغوب فيها بسبب ضعف الإمكانيات.

2- الافتقاد إلى التغذية الراجعة التي من شأنها مساعدة الفرد على تعديل، أو تغيير، أو الاستمرار في التمسك بخطط ملائمة لتحقيق أهداف مرغوبة.

3- تتسم شخصية العاجز بعدم التكامل بين الأنا، و الأنا الأعلى، و الذي بدوره يؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق أهدافه المرغوبة ذات الطابع التفاؤلي.

4- لا يؤدي المهام بيقظة و انتباه، و كما أنه لا يبصر العقبات و ليس لديه القدرة على تحمل ما يوجهه من صعاب من أجل تحقيق أهدافه المرغوبة.

5- يسعى الفرد العاجز إلى تحقيق النجاح من نوع واحد من الأهداف مضمونة لفرط سهولتها أو الأهداف مضمونة الفشل لصعوبتها، و لا يأمل في تحقيق الأهداف معتدلة الصعوبة التي تتحدى إمكانيته و قدراته حيث يظل الأمل مفقود بالنسبة له.

6- يظن العاجز أن النتائج رهن للحظ و الصدفة، ولا يشعر بالزهو إذا حقق هدفا معينا و ذلك لأنه لم يبذل أي جهد من أجل التحقيق، فهو يعتقد بأهمية الحظ دون مهارة.

7- يستسلم بسهولة لأن الانفعالات تؤذي به إلى تعلم العجز

((Mikulinceretcaspy،1986191،)

8- العجز في تقويمه ينظر إلى السلبيات و الأخطاء و يضخمها(Ames،261،1992)

9- أكثر إقلاعا و أقل إصرار في وجه الفشل. (Ames،261،1992)

10- أقل توقعا للنجاح، و إذا نجحوا لا يستطيعوا تصديق أن نجاحهم من جهدهم و قدراتهم، و أكثر توقعا للفشل. (Dweck،104،1986)

11- أقل استخداما للاستراتيجيات الإيجابية. (Mikulincer،1989،192)

12- غياب أو الانخفاض بالرغبة في مواجهة المشكلات، و التغلب على المعيقات التي تواجه الفرد (Mikulincer،1989،192)

تؤكد "دويك"1986أن ذوي الشعور بالعجز المكتسب أكثر انسجاما عند مواجهة الصعوبات، و أكثر توقعا للفشل و أقل مبادأة، و أقل تحملا للمسؤولية، يدركون أن عوامل النجاح و الفشل خارج نطاق تحكمهم، و لا قيمة لجهدهم و سماتهم الشخصية في التأثير على النتيجة و يدركون أن فشلهم نتيجة لنقص قدرتهم أو لعوامل خارجية بعيدة عن نطاق تحكمهم.

كما أنهم يستخدمون استراتيجيات فقيرة لحل المشكلات و يتشتت انتباههم و يشعرون بأن جهدهم و إصرارهم من أجل لا شيء، و عجزهم يقف خلف الإنجاز المنخفض و هو أداة لضعف المهارات الاجتماعية و في النهاية يحصلون على رسالة توحي لهم بأنهم عديمو القيمة و يائسون، و يشعرون بالعجز بإتقان أي مهمة(Dweck2000145)

و يؤكد "**ميكلنسير**"**1994**بأننا غالبا ما نرى هؤلاء الأفراد كما لو كانوا سلبيين و خائفين من المحاولة، و أن الجهد بالنسبة لهم عديم الجـــدوى، و يقلعون بسرعة عن المحاولة و ينجزون المهام التي تتطلب أقل جهد، و هم مكتئبين و أحد أشكال اكتسابهم الغضب، يشعرون بالغباء، لذلك عندما يحاولون يشعرون أن محاولتهم لا قيمة لها .

أعراض العجز المكتسب:

أ- **العجز**: يعني أن يتوقع الفرد بأنه لن يستطيع تحقيق ما يريده من مكافأة أو تعزيز، وذلك لاعتقاده أنه عاجز عن تحديد مسار الأحداث أو تحديد النتائج التي تنشأ نتيجة لهده الأحداث (عثمان ،10،2001)

ب- التشاؤم: و هو إحساس الفرد بعدم الطمأنينة و توقع الفشل و سوء الحظ في شيء، و إحساسه دائما بالخطر، و يبدو المستقبل أمامه كئيبا متوحشا (عثمان ،19،2001)

ج- اليأس: حالة عدم الرغبة في التفوق و إتمام المهام الصعبة، و هو أيضا عدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الآخرين و انعدام روح المنافسة (عثمان،21،2001)

د- فقدان السيطرة:يصبح الفرد غير قادر على التحكم في بيئته،و يضعف تعلمه من خبرته في المواقف المماثلة (عرعار21،2001)

ت- نقص الثقة بالنفس: يصبح لدى الفرد نقص الثقة بالنفس،مما يؤدي إلى تدهور الأداءات.

ث- تثبيط مهارات الفرد الاجتماعية: حيث يشعر الفرد أنه عديم القيمة و يائس (عرعار،11،2001)

ج- نقص الكفاءة:يشعر الفرد أنه غير كفء، و عاجز عن السيطرة في مهمة جديدة (عرعار ،2001، **12)**

ح- الاكتئاب الارتكاسي : توصل"**سيلجمان**" من خلال تجاربه و أبحاثه إلى أن العجز المكتسب يؤدي إلى حالة الإكتئاب الارتكاسي، و ذلك بسبب عدم ربط الفرد بين استجاباته، و التعزيز الإيجابي المتقدم من طرف المحيط، و هذا نتيجة لفقدان التحكم و المراقبة من طرف الفرد لمحيطه.(عرعار، 2001، 12)

خ- **انعدام القيمة:** شعور الفرد بعدم القيمة لأنه لا يستطيع أن يحدد مصيره أو يواجه مسار حياته كما يريد و ينبغي (عرعار، 2001، 12)

د- **الأفكار الانتحارية:** حيث أشار"**روزنتال**" أن لجوء بعض الأفراد لمحاولة الانتحار بشكل أحد مظاهر العجز المكتسب (مزغيش، 2001، 23)

مظاهر العجز المكتسب:

1-الإنطواء.

2-الانسحاب.

3-الوحدة و الانعزال و الصمت.

4-التشاؤم المفرط و خيبة الأمل.

5-الشعور بالنقص.

6-الشعور بعدم القيمة (مرسي،1993، 17).

التجارب الأولى للعجز المكتسب عند الانسان:

ميز " **ميسكلنسير،1988**" بين دراسات العجز المكتسب لدى الانسان و الحيوان، حيث يذكر بالرغم من أن العجز المكتسب لدى الانسان و الحيوان يشير إلى تغيير في الأداء نتيجة الأحداث غير القابلة للتحكم، إلا أن التوجهات النظرية و التجربة تؤكد أنهما يختلفان إلى حد بعيد، فتحاول أبحاث العجز المكتسب لدى الحيوان أن تصف بدقة التفسيرات البيئية لهذه الظاهرة.

و تسترشد أساسا بتفسيرات السلوكيين الجدد و البيولوجيين و تحاول أبحاث العجز المكتسب لدى الانسان أن تصف بدقة إسهامات كل من العوامل البيئية و الشخصية في حدوث العجز المكتسب، فتسترشد أساسا بالتفسيرات المعرفية التي تؤكد على إدراك الذات لنقص القدرة على التحكـم، و أعمال الفرد لعقله عند التعرض لنتائج غير ممكن التحكم فيها، بإضافة إلى وجود متغيرات أخرى تفرق بين أبحاث العجز المكتسب لدى الانسان و الحيوان مثل الأحداث الإيجابية غير الممكن التحكم فيها و إمكانية تعميم استجابات العجز المكتسب.

الاتجاهات الأولى المفسرة للعجز المكتسب:

1-نموذج سيلجمان و زملاؤه:

يوضح هذا النموذج أن العجز المكتسب يبدأ من عدم الاقتران بين الاستجابة و النتائج مرارا بإدراك الفرد استقلالية الاستجابة عن النتيجة مع الموقف، فيضع الفرد تفسيرا سببيا لحدوث هذه النتيجة، و بالتالي يؤثر هذا التفسير على توقع استقلالية الاستجابة و النتيجة مع مواقف جديدة في الحياة، و في الأخير يتحدد طبيعة و نوع سلوك العجز.

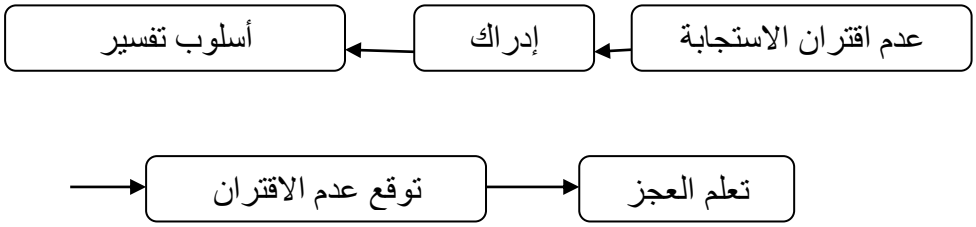

الشكل(02) يوضح تفسير "سيلجمان" و زملاؤه لحدوث سلوك العجز المكتسب(المتعلم) (عاشور،29،2014)

إن الشكل السابق يوضح ما تركز عليه هذه النظرية في تفسيرها للعجز المكتسب لدى الفرد، فاهتمت هذه النظرية بأسلوب إدراكه للموقف الذي سيستخدمه بتعميم في تفسير الأحداث المستقبلية، و كل ما سبق سيظهر في أدائه.

2-نموذج تفسير هايدر:

يتجه "**هايدر**" في تفسيره للعجز المكتسب لدى الأفراد بأن سلوك العجز هو نتيجة للقوى الشخصية و القوى البيئية، أي أن التحكم في النتائج يعتمد على تفاعل قوتين هما القوى البيئية و القوى الشخصية، كما أن أسباب النجاح و الفشل التي قدمها "**هايدر**" هي القدرة، و سهولة أو صعوبة المهمة، و يعد الحظ في كثير من الأحيان عامل للنجاح و الفشل و هذا يعني أن إدراك التحكم في النتائج نابع من عوامل القدرة و الجهد و الحظ و المهمة.

تتمثل لقوى الشخصية في القدرة و الذكاء،و القوى البيئية تتمثل في المهمة و الظروف المحيطة بها لإنجازها، فإذا كانت إحدى القوتين سواء الشخصية أو البيئية ضعيفة فالسلوك الذي يمكن حدوثه هو سلوك العجز، و أن تم اختزال إحدى القوتين فإن السلوك سيظهر كذلك و هذا ما يوضحه الشكل التالي:

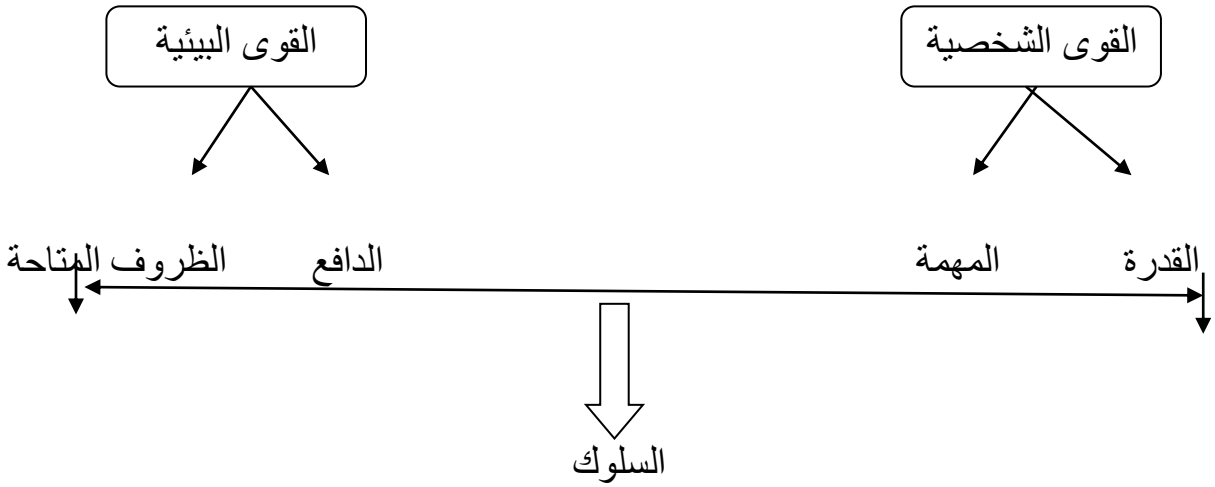

الشكل (03) يوضح نموذج "هايدر" للعجز المكتسب

يختصر الشكل أعلاه نظرية "**هايدر**"في تفسيره لسلوكيات العجز المكتسب الذي يرجعه إلى ضعف أو انعدام إحدى القوى، كما يرجع ذوي العجز المكتسب أسباب النجاح و الفشل إلى عوامل خارجية كالحظ مثلا.

3-نموذج تفسير كيلي:

يفسر هذا النموذج العجز المكتسب من خلال التمييز بين الحالة التي يكون عليها الفـرد و الآخرون حين لا يمكنهم التحكم في نتائج الأحدث التي تسمى بعجز عام، و الحالة التي يكون عليها الفرد دون الآخرين لا يستطيع التحكم في نتائج الأحداث التي تسمى بالعجز الشخصي.(العتبي، 2017،36).

و هذا ينطوي على مدى اتفاق الفرد و لا الآخرين في نتائج الأحداث، فإذا اتفقت نتيجة الفرد في إنجاز مهمة ما مع نتائج الآخرين في نفس المهمة، ففي هذه الحالة نقول عجز عام و معلومات الاتفاق مرتفعة أما إذا اختلفت نتيجة الفرد مع الآخرين في إنجاز المهمة فهو في هذه الحالة عجز شخصي و معلومات الاتفاق مع الآخرين منخفضة، و يتضح ذلك في الشكل التالي:

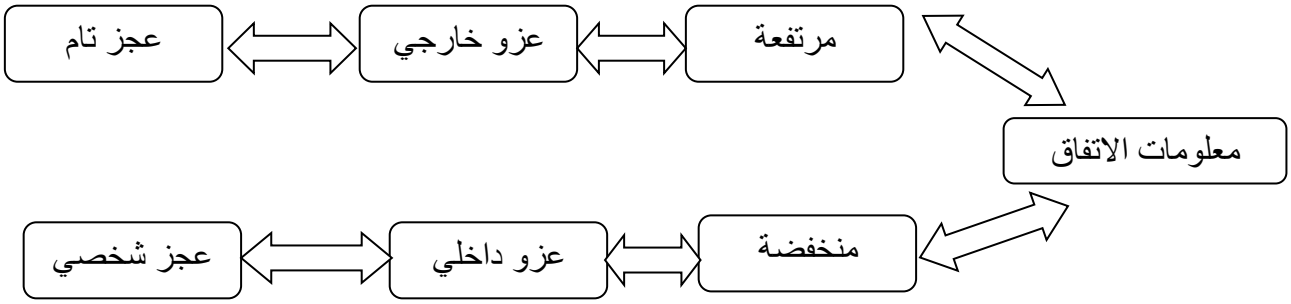

الشكل(04) يوضح نموذج كيلي للعجز المكتسب(المتعلم)

(Abramson seligman،197854،)

يتضح من الشكل أعلاه نموذج "**كيلي**" في تفسير العجز المكتسب ، بحيث اتخذ "**كيلي**" مدى اتفاق نتائج أحداث الآخرين كمعيار للعجز الشخصي الذي يشعر بها الفرد، يتضح من الشكل كذلك بأنه في حالة العجز العام يكون العزو خارجيا أما في حالة العجز الشخصي فالعزو الداخلي.

أسباب العجز المكتسب (المتعلم):

1/ أسباب فيزيولوجية:

ربط "**سليجمان**" بين حالات العجز المكتسب و أعراض الإكتئاب و هو يعتقد أن الفرد يعيش حالة من الإكتئاب جراء ظروف الحياة إحساسه فقدان السيطرة على كل ما يحيط به، و التي عدم الاستجابة المباشرة و يرد ذلك إلى بعض العوامل البيولوجية الناتجة عن انخفاض مستوى بعض الإفرازات في الدماغ خاصة السيروتين. (العوادة، 2009،91)

2/ أسباب نفسية:

يبدأ العجز المكتسب كمشكلة اتصال بين الطفل و أسرته، فعليه أن يتقبل ما يقوله الآخرين فيما يتعلق بقيمة نفسه و مع افتقاد الدعم و كثرة الوسائل المتناقضة و تراجع الإنجازات و التركيز على ما يفعله الطفل فورا ضحية العجز المكتسب و تصبح طريقة تفكيره قاصرة لأنه يردد دائما القول (ما داموا يقولون أننا لا أستطيع عمل شيء بشكل صحيح فلماذا أحاول؟)

و يضيف "دياس هيس" عدة كلمات و عبارات لا يجب أن يسمعها الطفل، أو أي شخص آخر في سياق هذا الموضوع و من بينها غبي، كسول، أخرس، دعني أنا أقوم بذلك؟ لماذا تذهب إلى المدرسة؟ أو الرسائل المشوشة مثل حصلت على هذه العلامات فقط أو من أين أتت هذه العلامة حيث أن مثل تلك العبارات المتكررة تساعد في تعزيز فكرة الطفل عن نفسه و على أنه عاجز

(الرواد، 2005،19)

اي ان هذه العوامل تعتبر كعوامل للظهور العجز المتعلم في مرحلة الرشد، كما انه ممكن ان ينشا الطفل في اسرة متزنة لكن هناك عوامل بيئية عديدة قد لا يستطيع السيطرة عليها مما يتكون لديه العجز المتعلم كاستجابة تفاعلية قد تتجاوز بالعجز المتعلم الى اضطراب نفسي كالاكتئاب و القلق .

- **خلاصة الفصل**

يكون الفرد في حالة عجز مكتسب حين يدرك أن أفعاله و تصرفاته ليس لها أي تأثير على النتائج، فإذا تمعنا جيدا في مصطلح العجز نجد أن الفرد أصبح يعاني منه فجأة، بل أنه اكتسبه من خلال بيئته التي يتواجد فيها و المواقف الاجتماعية حيث يتمثل شعوره في اكتسابه العجز عدم السيطرة على المواقف الضاغطة، ظهور بعض الاضطرابات النفسية لذلك يستجوب علينا علاج هذه الأخيرة و التغلب عليها.

الـجـانـب الـتـطـبـيـقـي

الفصل الثالث

- تمهيد

1. منهج الدراسة.

2. مجتمع الدراسة.

3. وصف أداة جمع البيانات.

4. اجراءات الدراسة.

5. الأساليب الاحصائية.

6..خصائص السيكو مترية لمقياس العجز المكتسب.

- خلاصة

تـمـهـيـــد:

بعد ما تطرقت في الفصول السابقة الى الجانب النظري تطرقت للمفاهيم الاساسية للدراسة سنعرض هذا الفصل الاجراءات الدراسة الميدانية بتقديم فكرة حول المنهج المتبع في الدراسة اضافة الى مجتمع الدراسة و وصف اداة الدراسة و اجراءات تطبيق الدراسة والاساليب الاحصائية في تحليل النتائج .

1-منهج الدراسة:

ان منهج البحث يعني مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته من اجل الوصول الى نتيجة معلومات (عوض و على ،2002، 20) و هنا يقول ديكارت " لا نستطيع ان نفكر في بحث حقيقة ما اذا كنا سنبحثها بدون منهج لان الدراسات و الأبحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول الى الحقيقة " (عبد المجيد ،2002،49) و قد حدد العلماء بان المنهج هو مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتخذها الباحث لمعالجة مسالة ما او اكثر و ذلك من اجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا او من اجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون (الفضلي ،1996،110)

و بما ان طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث المنهج الذي سيتبعه ، و بما انني بصدد دراسة "العجز المكتسب لي مستخدمي الانترنت لدى طلبة الجامعة قاصدي مرباح ورقلة " فإنني اتبعت المنهج الوصفي ، حيث يقوم هذا الاسلوب على جمع المعلومات البيانات كثيرة بهدف الوصول الى فهم اعمق للظاهرة المدروسة او ما يشابهها من الظواهر و يعتبر المنهج الوصفي بانه مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا للاستخلاص دلالتها و الوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع او محل الدراسة و على الرغم من ان الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف

الاساسي للبحوث الوصفية الا انها كثيرا ما تتعدى الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الاساسي للبحوث الوصفية الا انها كثيرا ما تتعدى الوصف الى التفسير و ذلك في حدود الاجراءات المنهجية المتبعة و قدرة الباحث على التفسير و الاستدلال . (الرشدي ،40،2000)

2-مجتمع وعينة الدراسة:

قد بلغ عدد طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة حوالي 30,539 طالب و طالبة و قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بمدينة ورقلة , وزعت الطالبة (300) استمارة، واسترجعت منها (260) استمارة صحيحة و هم من ستقوم عليهم الدراسة لمعرفة مستوى العجز المكتسب لمستخدمي الانترنت لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

مجتمع الدراسة	ذكر	89 فردا
	أنثى	171 فردا
المستوى تعليمي	ليسانس	110 فردا
	ماستر	80 فردا
	دكتوراه	30 فردا
عدد الساعات المستغرقة في الانترنت	من 1 ساعة الى 24 ساعة	260 فردا

3- وصف أداة الدراسة :

اعتمدت في هده الدراسة على مقياس العجز المكتسب الذي تم بناؤه من طرف :الدوة أمل محمود السيد (2017) , حيث تكون مقياس العجز المكتسب على 47 فقرة موزعة على 4 ابعاد و هي:

_ بعد السلبية و هو مكون من 13 فقرة

_بعد عدم الهروبية و هو مكون من 12 فقرة

_بعد عدم المرونة و هو مكون من 12 فقرة

_بعد الرضا بالنتائج المنخفضة و هو مكون من 11 فقرة

و قد وزعت درجات فقرات المقياس على النحو التالي :

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الأوزان	5	4	3	2	1

4_ الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المكتسب :

❖ **أ. الصدق التمييزي :**بعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33% من المستوى العلوي مع33% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "**ت**" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (01) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس

التقنية الإحصائية / الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات الدنيا	16	100.62	5.61	12.404	30	0.000
الدرجات العليا	16	145.37	13.29			

استنادا إلى النتائج المبينة في الجدول السابق يتضح أن قيمة"**ت**"للمقياس دالة إحصائياً، الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية للأداة وبالتالي الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (02) يوضح نتائج الصدق الداخلي

	الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	النتيجة
01	السلبية	0.610	0.000	دال
02	عدم.الهروبية	0.659	0.000	دال
03	عدم.المرونة	0.812	0.000	دال
04	الرضا.بالنتائج.المنخفضة	0.807	0.000	دال

ومن خلال النتائج المبينة يتبين أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة وموجبة، وهو ما يؤكد صدق المقياس.

الثبات :

أ. **طريقة ألفا كرونباخ:** " وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.87) وهي قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس، (أنظر الملحق رقم2).

ب.الثبات بالتجزئة النصفية:

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين النصف الأول من المقياس (البند 1 إلى البند 24) والنصف الثاني (البند 24 إلى البند 47)، وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.70) (انظر الملحق رقم 3)

5 _ إجراءات الدراسة :

قد تم توزيع الاستبيان في تاريخ 10 فيفري 2021 على طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة الذي بلغ عددهم 300 طالب و طالبة تم استرجاع 260 استبيان

تم تفريغ البيانات وفق لمتغيرات الدراسة بتاريخ 25 فيفري 2021

6_الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لقد تم اعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الاساليب الاحصائية و تم معالجتها بواسطة برنامج spss تحت نظام windows و الوسائل التي استخدمت هي :

اختبار "ت"لعينة واحدة

اختبار "ت"لعنتين مستقلتين

تحليل التباين الأحادي ANOVA

خلاصة الفصل:

ان ما تقدم في هذا الفصل يتضمن منهجية سير العمل الميداني من خلال تاكدنا من خصائص السيكومترية لادام جمع البيانات المستخدمة مما اجاز لدي تطبيقها على مجتمع الدراسة و توضيحها للاساليب الاحصائية المعتمدة التي مكنتنا من اجابة على التساؤولات .

الفصل الرابع

تمهيد

1. عرض نتيجة الفرضية الأولى
2. تفسير نتيجة الفرضية الأولى
3. عرض نتيجة الفرضية الثانية
4. تفسير نتيجة الفرضية الثانية
5. عرض نتيجة الفرضية الثالثة
6. تفسير نتيجة الفرضية الثالثة

خلاصة

تمهيد:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى العجز المكتسب لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وسوف يتناول لهذا الفصل عرض نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي لهذه النتائج. تم تسجيل استجابات أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة، ثم تفريغ بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS وفيما يلي عرض نتائج فرضيات الدراسة.

قبل إجراء التحليل الإحصائي كان لا بد التحقق من التوزيع الاعتدالي للبيانات، حتى يتسنى اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة، وتم استخدام اختبار كرلموقوف–سميرنوف وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03)يوضح قيم التحقق من التوزيع الاعتدالي

كولموقروف – سميرنوف			شابيرو - ويلك		
القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
0.035	260	0.200	0.990	260	0.066

يتبين من خلال الجدول أن قيمتي مستوى الدلالة لكلا الاختبارين بلغت (0.200) و (0.066) وهما أكبر من (0.005) وبالتالي نستنتج أن البيانات تتبع التوزيع الاعتدالي، ولهذا نستطيع استخدام الأساليب الإحصائية البارا مترية.

1. عرض نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه " نتوقع أن يكون مستوى العجز المكتسب لدى طلبة الجامعة مرتفع "، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة بحساب الفروق بين متوسط درجات العجز المكتسب لأفراد العينة والربيعي الثالث المقدر بـ (137) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04)يوضح الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس العجز المكتسب والربيعي الثالث

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الربيعي3	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
260	259	123.91	21.49	137	-9.813	0.000

من خلال الجدول السابق تبين أن متوسط درجات التلاميذ على مقياس العجز المكتسب بلغ (123.91) وهو متوسط أقل من الربيعي الثالث والمقدر بـ (137)، وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (9.813-) بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة دالة إحصائياً وهذا يدل أن مستوى العجز المكتسب لدى طلبة الجامعة.

2. تفسير نتيجة الفرضية الأولى:

بينت نتيجة الفرضية الأولى أن مستوى العجز المكتسب لطلاب الجامعة متوسط ، وهذا راجع لعدم اعتمادهم كلي للأنترنت و فترات استخدامها و عدد ساعات مستغرقة فيها و كيفية التعامل معها ،ويمكن تفسير مستو العجز لدى الطلاب الجامعة متوسط بعدة عوامل منها داخلية ، و عوامل خارجية ، فأما عوامل الداخلية فهي التي تتبع ذات الطالب حيث ان الفشل و النجاح المتكررة تكسبه سلوكيات و مدركات حول ذاته ، بحيث مهما حاول ان يبدل اي مجهود لتحقيق النجاح و عدم تكرار مواقف الفشل التي ادت به الى الاخفاق و عدم التفكير و التركيز و مواقف التي مرا بها التي تحدث له بشكل اجباري اي مهما بذل من جهد فالنتيجة حتما تبوء بالفشل لذا الطالب حسب ما اشار اليه كل من وردفي و ولفولك(2010)،يستجيبون للفشل بالتركيز بدرجة اكبر على عدم كفاءتهم ،و ربما يزداد انخفاض اتجاههم نحو العمل الدراسي

اما بالنسبة للعوامل الخارجية فقد بينت دراسة موMoo 1992 الى ان ضعف الترابط الاجتماعي بين درس يؤدي الى شعور الطالب بالعجز داخل الجامعة ، اي يمكن القول ان تعامل طالب مع المدرس وتعامل المدرس و زملاء الصف بصفة خاطئة و الزملاء مع بعض، و بنظرة سلبية تشاؤمية في نجاح هذا الطالب هي الاخرى تكرس مظاهر العجز المكتسب، و قد تكون نظرة

المدرس السلبية للمتعلم و اعتقاده ان الطالب لهذه الصورة يؤدي الى اصابته بالعجز المكتسب، هذا من جهة و من جهة اخرى قد يكون للأسرة هي الاخرى دور في حدوث مشكلة العجز المكتسب، فنجد ان معاملة الوالدين خاطئة التي قد يعتمد عليها الوالدين تكرس مشكلة العجز المكتسب و ذلك من خلال النقد السلبي الدائم لأولادهم منذ المراحل الاول اليهم تجعله يفقد ثقته بذاته، كما ان الدلال الزائد او الاهمال الزائد من طرف الوالدين تجاه ابنائهم يولد فيهم الكسل و الخمول و عدم تكرار المحاولة و كلها بوادر توحي بمشكلة العجز المكتسب و ظهور بوادر العجز المكتسب قد يكون لها تأثير في افكار و مشاعر و سلوكيات الطالب و الرفقاء و الاصدقاء و المجتمع بصفة عامة كلها تؤثر على الفرد .

و من الدراسات التي لم تتفق مع نتائج دراستنا كانت دراسة احلام قدوري 2016 و دراسة العتري يوسف و تربيعةالعيد2020 مستوى العجز المكتسب لدى الطلاب منخفضا، و عكس ذلك كانت دراسة حنان قادري 2016 ان مستوى تلاميذ شعب الادبية اعلى منه لدى شعب العلمية.

3.عرض نتيجة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس العجز المكتسب لدى أفراد عينة الدراسة"، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (05) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات

المؤشر الإحصائي / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	113	125.50	21.66	1.045	258	0.297
الإناث	147	122.69	21.36			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ(125.50) والمتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ(122.69)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(1.045) عند درجة الحرية (258) وبمستوى دلالة قدره (0.297) وهي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجة العجز المكتسب.

4. تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

بينت نتيجة الفرضية الثانية أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجة العجز المكتسب. ، و يمكن تفسير هذه النتائج ان كلتا الجنسين يتلقون نفس التربية و معاملة في البيت و المدرسة لقد اصبح للمجتمع الجزائر نفس الدور في معاملة الاولاد سوآءا بنت او ذكر من ناحية التغذية و ملبس و اهتمام بالطفل بصفة عامة من طرف الوالدين من خلا خرجات لتنزه و الرحلات المدرسية، مما ادى الى عدم وجود فروقات بين الجنسين .

تعود نتائج الدراسة الى الواقع الذي نعيش فيه في المجتمع الجزائري عامة ، و الصحراوي خاصة و ذلك من خلال خروجهم من منازلهم و توجههم الى الدراسة لي تحقيق غاياتهم و رايا المستقبلية و تحملهم للمسؤولية هذا راجع الى ان الاسرة الجزائرية غير معارضة لتوجه ابنائهم الى الاحياء الجامعية و الدراسة لتحقيق غاياتهم و اهدافهم مما يؤدي الى نقص بعض المشاكل و الاضرابات كالقلق و الخوف و عدم التحكم في المواقف ، و ضعف الثقة بالنفس و الاحباط كل هذا يؤدي الى تقلص في العجز المكتسب،

والاسر التي لا تحفز و تقدم دفع و دعم معنوي لأولادها (ذكر, انثى) فنلاحظ في اكثر الاحيان تدبدب و تكرار مواقف الفشل و احداث غير سارة التي قد تؤثر على تكوينهم النفسي فتجعل نظرتهم تشاؤمية ،و في مواجهتهم من موقف معين بتوتر و قلق يجعل من فعاليتهم منخفضة و عليه فان افكار الاحباط و الانهزام تسيطر عليهم و قد تكون للبيئة المحلية هي الاخرى اثر في ظهور و عدم ظهور العجز المكتسب ,و من الدراسات التي تتطابق مع دراستنا دراسة اشواق عبد العزيز (2010) التي طبقت على عينة من طلاب و طالبات قسم الانجليزية جامعة ام القرى التي خلصت الى ان اختلاف في الجنس ليس عاملا مؤثرا على تعلم العجز (عبد العزيز، 2010، 23)

و دراسة ابو عليا(2000) التي طبقت على عينة من طلاب و طالبات في مستوى الصف الثامن و التاسع و العاشر لم تظهر فروق بين طلاب ذكور و اناث في مستوى العجز المكتسب (ابو عليا، 2000، 111)

و من الدراسات التي لا تتفق مع دراستنا دراسة محمود2004 ان العجز المتعلم لدى الذكور كان عموما اعلى منه لدى الاناث في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور الاناث في مستويات الصفوف الثامن و التاسع و العشر و ايضا تأثير حالة الاجتماعية على متوسط الاداء على عينة الدارسة (طلاب الجامعة) ، و في دراسة ابو عليا 2000 توجد فروق ذات دلالة احصائية في حالات العجز المكتسب بين الذكور و الاناث في مستوى الصف السابع ، عدم وجود اثر تفاعلي في الجنس على اداء العينة الدراسة وتدل هذه النتيجة انه ليس هناك تفاعل بين متغير في التأثير على اداء العينة على المقياس ، و تجدر الاشارة الى اهمية عنصر الثناء و المدح في حياة الفرد – و خاصة الطالب – في التكيف مع ضغوط الحياة و التي بدورها تمكنه من تشكيل مرونة نفسية مع مواقف الحياة .

5. عرض نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العجز المكتسب تعزى إلى متغير المستوى الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة "، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وهذا بعد التأكد من تحقق التجانس بين المجموعات، وكانت النتائج كما هو

موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المستويات الدراسية في درجة العجز المكتسب

مصدر التباين العينة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	144.767	2	72.384	0.156	0.856
داخل المجموعات	119571.371	257	465.258		
المجموع	119715.138	259			

من خلال الجدول السابق تبين من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة اختبار– ف – بلغت: (0.156) بمستوى دلالة (0.85و6) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العجز المكتسب تعزى إلى متغير المستوى الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

6. تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

توصلت نتيجة الفرضية الثالثة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العجز المكتسب تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، و حسب اعتقاد الطالبة ان هذه النتيجة منطقية انطلاقا من طلاب مستويات ليسونس و ماستر و دكتوراه فيمر طالب بمرحلة اختيار مهنة المستقبل

مرة اخرى ، و الذي يدفعه الى التفكير في بناء مشروعه المستقبلي ، والذي يحاول من خلاله المراهق التعرف على ذاته لكن في بعض الاحيان يمكن ان تظهر عوامل تؤثر على المشروع المستقبلي للطالب مثل طموحاتك الوالدين ، فالمردود المنتظر من الطالب يعبر عن طموحات الوالدين ، فالأهداف التي لم تستطع الاهل تحقيقها من خلال الابناء ، فالأهل يؤثرون سلبا على ابنائهم ما يخلق ضغط على الطالب ، فهو بهذه الحالة يعيش حالة صراع بين تحقيق مطالب الذات او تحقيق مطالب الاخر ، لذا نجد المراهق يسترع في احلام اليقظة . اضف الى ان الطالب في هذه مرحلة يعيش حالة قلق الذي يعتبرها حالة من حالات النفسية الشائعة لنجاحه و عدم اخفاقه و احساس و توتر و يعود ربما الى اسباب اسرية او شخصية او دراسية او اجتماعية فكل هذه الاسباب تؤثر سلبا على صحته النفسية .

ومن نتائج التي تطابقه مع نتائج دراستنا دراسة نسيمة بخاري 2008 التي اسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات جامعة ام القرى في مفهومي التفاؤل و التشاؤم و عزو العجز المتعلم تبعا للمستوى الدراسي ،و ايضا مع نتائج دراسة محمد بن صديق 2009 بعنوان الوحدة النفسية و علاقتها بأساليب عزو العجز المتعلم لدى تلاميذ الثانوي بالعاصمة المقدسة (القدس) ، تهدف الدراسة الى تحديد الفروق حول الشعور بالوحدة النفسية و اساليب عزو العجز المتعلم وفقا لمتغيرات (العمر ،الصف الدراسي ،الوضع الاقتصادي ، نوع السكن) حيث اسفرت

الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اساليب عزو العجز المتعلم بين التلاميذ وفق متغير الصف الدراسي (بن الصديق ،2009،91)، و دراسة التي لم تتفق مع دراستي دراسة نادية عاشور (2014) التي توصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ في المستوى الدراسي .

خلاصة:

بعد عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها منخلا لا لتحليل الإحصائي لهذه النتائج، وكخلاصة لما سبق ذكره فقد توصلت الدراسة لما يأتي:

- مستوى العجز المكتسب لطلاب الجامعة كان متوسطاً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجة العجز المكتسب.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة العجز المكتسب تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

ما توصلت اليه الدراسة :

من هذه النتائج نستنتج ان استخدام الانترنت ليس لها اثر كبير على مستوى العجز المكتسب لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس او مستوى الدراسي او عدد الساعات المستغرقة في الانترنت حتى ان وجد فهو بنسبة قليلة عند الذين يعانون من ادمان حاد لاستخدام الانترنت .

انطلاقا من العرض السابق الاطار النظري و الاطار الميداني

الى فصل الخطوات الاجرائية و عرض النتائج و تفسيرها ،توصلت الطالبة الى الاقتراحات :

بناءً الى ما توصلت اليه من نتائج فاقدم لكم مجموعة من الأفاق المستقبلية :

في ضوء الدراسة التي قامت بها الطالبة فإنها ترى من الممكن القيام بالأبحاث و البرامج الاتية :

1. انشاء دراسات تناول متغير العجز المكتسب و تطبيقها على عينات اخرى من المجتمع على سبيل المثال المتقاعدين
2. برنامج ارشادي يساهم في خفض نسبة العجز المكتسب لدى طلبة الجامعة
3. تخصيص اوقات محددة لاستخدام الانترنت للأغراض غير العملية
4. اجراء المزيد من الدراسات في قطاعات اخرى باستخدام متغيرات و عوامل متعددة لتدعيم هذه النتائج .

المـــراجـــع

قـــائـــمـــة المـــراجـــع:

المصادر و المراجع :

1_ القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية:

ابو الخير، هانم الشربيني، هانم الشربيني (2005). العجز المتعلم و علاقته بكل من الياس و الاكتئاب لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس

ابو حطب، فؤاد وصادق، امال (1991). مناهج البحث و طرق التحليل الاحصائي، الانجلو المصرية، القاهرة.

ابو عليا، محمد مصطفى (2000). العجز المتعلم لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية في الاردن ، مؤتة للبحوث و الدراسات ،(3)

احمد التل، شادية وعبد الله الحربي، شمسية (2014). العنف المدرسي و علاقته بسلوكيات العجز المكتسب لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، مجلة جامعة طيبة للعلم التربوي، 9،(1)،48-69

احمد ظاهر، حنان(2014). السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل لدى عينة من طلبة في محافظة دمشق، جامعة دمشق: دمشق

الأسطيل، يعقوب يونس، المشكلات النفس الاجتماعية و الانحرافات لسلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنت بمحافظة خانيونس، رسالة ماجيستير غير منشورة في الارشاد النفسي، الجامعة الاسلامية غزة،2011.

الانصاري، سامية و مرسي،جليلة (2007) .الافكار اللاعقلانية و علاقتها بالسلوك العدواني في ضوء بعض اساليب المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة المتأخرة ،مجلة دراسات الطفولة ،(4)

بخاري، نسيمة قاري (1427). التفاؤل و التشاؤم و اساليب العجز المتعلم لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة، جامعة ام القرى : مكة المكرمة

بن زاهي، منصور (2014). مقال حول العجز المكتسب لدى الشباب متعاطي المخدرات نحو برنامج مقترح للوقاية من المخدرات لدى طلاب المدارس الثانوية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مكة المكرمة

الجراح واخرون (2015): درجة استخدام اولياء الامور للغة العجز المتعلم من وجهة نظر طلبة التعليم الاساسي ذوي العجز المتعلم، جامعة اليرموك: الأردن

الرفاعي صباح (2003). فعالية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل اساليب عزو العجز المتعلم لدى الطالبات كلية التربية للبنات بمكة المكرمة ، جامعة ام القرى :مكة المكرمة

الرفاعي، صباح قاسم فعالية برنامج الارشادي لتحصيل سلوك استخدام الانترنت لدى طالبات الجامعة المدمنات على الانترنت، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية71(4)

الرواد ، حسان ابراهيم عباس (2005). اثر برنامج ارشادي في معالجة العجز المتعلم لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس مدينة معان ، جامعة مؤتة : الاردن .

الزاملي،جعفر جابر جواد (2001) ،اثر برنامج فيخفض العجز المتعلم لدى الراسبين في المرحلة المتوسطة وفي تحصيلهم الدراسي،جامعة بغداد

السباطي، ابراهيم و اخرون، ادمان الانترنت و الاتجاهات السلوكية للفتاة ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر السادس: تنظمه ام المؤمنين في الفترة من 6-2006/3/7 امارة عجمان / الامارات العربية المتحدة 2006 .

سليمان، واخرون (2003). تعلم التفاؤل، ترجمة دار حرير للمنشورات و الترجمة، عمان.

سنباطي، جيهان، ادمان الانترنت خطر يهدد مجتمعنا،2012/04/25

السيد، محمود الفرحاني (2010).العجز المتعلم سياقاته و قضاياه التربوية و الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة

الشايب، نادية عاشور(2014). العجز المتعلم و علاقته بالرسوب الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر

شحاتة،حسن و النجار ، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية النفسية، ط 1 القاهرة: الدار المصرية اللبنانية

الشلبي، امينة ابراهيم (2008): اثر استخدام بعض استراتيجيات استثارة الدافعية على تحسين الاداء الاكاديمي لذوي صعوبات التعلم، المؤتمر السنوي الثالث تطوير التعليم النوعي في مصر و الوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة رؤية استراتيجية 09-10 افريل 2010

عاشور، نادية (2014) .العجز المتعلم و علاقته بالرسوب الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة متليلي ، جامعة ورقلة : الجزائر

عبد العزيز، اشواق (2012). علاقة العجز المتعلم و اساليب عزوه بمهارة الفهم القرائي في اللغة الانجليزية لدى عينة من طلاب و طالبات قسم اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى، جامعة ام القرى: السعودية .

العتبي، فهد (2010). مناهج البحث في التربية و علم النفس. ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون. مصر: مكتبة الانجلو مصرية

العتري، يوسف و تريعة، العيد (2020): العجز المتعلم و علاقته بمفهوم الذات الاكاديمي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة الوادي: الجزائر

عثمان، فاروق السيد (2001). القلق و ادارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي القاهرة.

عرعار، سامية (2002). تشخيص الاكتئاب الانسحابي و العصابي، و التكفل لاالنفسي بالمصابين من الراشدين (علاج معرفي سلوكي)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر

عسكر، علي (2000). ضغوط الحياة واساليب مواجهتها، دار غريب للطباعة والنشر، مصر.

علي، محمد، ادمان الانترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن 2010

الفرحاتي، محمود السيد(2012). علم النفس الايجابي للطفل (تعلم العجز، تقدير الذات، الامن النفسي، الثقة بالنفس، المهارات الاجتماعية).الاسكندرية:دار الجامعة الجديدة

قادري، حنان (2019): فاعلية برنامج ارشادي قائم على النظرية الانفعالية العقلانية لتخفيف العجز المكتسب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ورقلة: الجزائر

قدوري، احلام (2016): العجز المتعلم وعلاقته بالأفكار الانتحارية والتدين لدى طلبة الجامعة، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة: الجزائر

محمود، عبد الله (2004)، بعض المحددات النفسية للعجز المتعلم، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (4)، 2-52

المنجد في اللغة العربية المعاصرة 2001 ، دار المشرق، ط2،لبنان، المنجد في اللغة و الاعلام، منشورات دار الشرق، بيروت

الناهي، بتول غالب وآية عبد الأمير، علي (2018): العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية 5 (42)

هباز،اميرة(2017): العجز المكتسب لدى الممرضين الذين يعملون وفق نظام الدوريات(3-8)، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة : الجزائر

هتهات، مسعودة، المشكلات النفسية و الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمين الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة قاصدي مرباح بورقلة . 2010

وولفولك، انيتا (2010). علم النفس التربوي، ترجمة :صلاح الدين محمود علام، ط 1 ،المملكة الأردنية الهاشمية،عمان : دار الفكر

المراجع باللغة الفرنسية:

Abramson. Mrtin Seligman. LYnY(1978): Lernedheless in humans: critique and reformulation, journal of Abnormal Psycholoegy. 78n1

Ames, G.(1992). Classrooms: goals structures and students motivation, journal of Abnormal Psycholoegyv(48).

Dweck C.S (1986) motivational processaffecting American psychologist. 41(10)1040-1048.

Mickuliner.M(1989) cognitive interence and learned helplesseness: she effect of off, task cognitions on performance following unsolvable problams. Jornal of personality and social psychology

Petersom , G,et Maier ,S, F, et siligman , M,E,P,(1995) learned help lessness Atheory for the of personal. NEWYORK. Oscford Mnirersity presses

الـــمـــلاحـــق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية

التعليمة:

تحية طيبة وبعد

- ❖ يهدف هذا المقياس إلى معرفة موافقتك أو معارضتك لبعض العبارات المرتبطة برؤيتك للمستقبل اقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع علامة (x) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك في هذا الاستبيان ولا تترك أي عبارة بدون إجابة عليها .
- ❖ تأكد أن استجاباتك تعكس رأيك الشخصي،وستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكور ( ) أنثى ( )

المستوى التعليمي: ليسانس ( ) ماستر ( ) دكتوراه ( )

الرقم	البـنـــــــــــــــد	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	لا يشغل بالي ما يبديه الطلبة من قلق بشأن قرب موعد الامتحان					
02	فكرة التفوق الدراسي فكرة لا محل لها من الإعراب عندي					
03	لا أهتم بنتائج الامتحانات سواء أثناء الفصل الدراسي أو في نهايته					
04	عادة لا أقلق ليلة الامتحان					
05	لا أهتم بمستوى ما قمت بمذاكرته أو مراجعته					
06	عندما تظهر النتائج لا أهتم بما حققته أي كانت					

07	لا أهتم بما يحققه زملائي من نتائج					
08	استغرب من الفرحة الشديدة التي يبديها بعض الطلبة المتفوقين عندما تظهر نتائجهم					
09	استغرب من الحزن الشديد الذي يبديه الطلبة من سوء نتائجهم					
10	عندما يسألني أصدقائي عن نتائجي في الامتحانات أقول لهم مقولتي المعهودة لا جديد نفس النتائج العام السابق					
11	لا أهتم بالنصائح عن المستوى الدراسي خاصة من الأهل أو من أساتذتي					
12	أشغل وقتي بالترفيه بدلا من المذاكرة و الدراسة					
13	أرى أن الدراسة و التفوق تضيف للإنسان قيم هامة					
14	لدي قناعة بأن استمراري في الدراسة لن يغير من المستوى الدراسي					
15	عندما يطلب من المشاركة في عمل جماعي أو مشروع لا أقبل المشاركة فيه					
16	عندما أتفاجئ بامتحان في القاعة أغادر المكان فورا بأعذار مختلفة					
17	كثير ما أبدأ عملا أتركه بسبب خوفي من عدم قيامي به بشكل مقبول					
18	عندما يأتي موعد الامتحانات أتقدم بأعذار مرضية معظمها غير حقيقي لخوفي من دخول الامتحانات					
19	عندما توجه أستاذة المقرر الدراسي أسئلة شفهية أتجنب التجاوب معها					
20	ينتابني إحساس بقدرتي على تحقيق نتيجة إيجابية في الامتحانات					
21	يتكرر غيابي في الامتحانات الفصلية بسبب خوفي من نتائجها					
22	أسهل أسلوب لمواجهة المشكلات الصعبة هو الهروب من					

	مواجهتها حتى لا تكون نتائجها الفشل الدائم					
23	أدعي المرض أو أتظاهر بالنوم و لا أغادر غرفتي عندما تظهر نتيجة الامتحانات و تكون في غير صالحي					
24	أتجنب الحديث عن نتائجي في الدراسة مع أصدقائي خوفا من سخريتهم					
25	لا أنتظم في الحضور للجامعة تجنب لأي اختبار مفاجئ					
26	لا أستطيع تغيير طريقتي في المذاكرة أو العمل على الرغم من نتائجها المتواضعة					
27	أجد صعوبة كبيرة في مراجعة المادة الدراسية لعدم فهمي للعديد من موضوعاتها					
28	لا أجد صعوبة في تقديم أفكار أو حلول مناسبة كلما طلب مني المشاركة في عمل أو مشروع					
29	لا أستطيع أن أخصص وقتا كافيا لمذاكرة المقررات الدراسية بسبب كثرة مشاغلي					
30	عندما أقوم بعمل ما أجد طريقتي في العمل هي المناسبة لي رغم نتائجها الضعيفة					
31	عندما يتم تدريبي على طرق جديدة للمذاكرة أو العمل أتردد كثيرا في استخدامها لعدم ثقتي فيها					
32	أبرر استخدامي للطرق الفاشلة في الحل حتى استمر في استخدامها					
33	أفشل في استخدام الطرق الجديدة للعمل أو المذاكرة					
34	لا أضع نفسي في مهمة تحتاج لطرق جديدة للحل حتى لا أشعر بالعجز و عدم القدرة على الحل					
35	أفضل تجنب الأعمال الصعبة و الاكتفاء بالأعمال السهلة					
36	عندما تظهر نتائج الامتحانات و يثبت فشلي كالعادة أشعر بضعفي و قلة حيائي					
37	تتساوى لدي جميع النتائج سواء النجاح أو الفشل					

38	لا أكون سعيدا لمجرد أنني لم أرسب في هذا المقرر					
39	أرى أن الجهد الذي بذلته هو أقصى ما يمكن أن أقدمه في هذا العمل					
40	لا يمكنني أن أنافس المتفوقون دراسيا مهما بذلت من الجهد					
41	أشعر بأنه ليس لدي القدرة على تغيير مستواي المنخفض					
42	لدي مجموعة من الأعذار لتبرير نتائجي السلبية					
43	أرى أنه من الطبيعي أن يتكرر فشلي في مقرر ما					
44	صعوبة الدراسة بالنسبة لي تجعلني أرفض النصائح بالمذاكرة و زيادة الجهد					
45	لدي قناعة بأنه يمكنني تغيير نتائجي الدراسية					
46	أرى أن فشلي المتكرر في الدراسة لا يؤثر سلبا على حياتي					
47	أشعر بالرضي عن فشلي الدراسي لأن نجاحي لن يفيد أحدا					

مع تمنياتي بالشكر و التقدير

نتيجة الصدق التمييزي

Statistiques de groupe

	المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المكتسب.العجز	المجموعةالعليا	16	145.3750	13.29097	3.32274
	المجموعةالدنيا	16	100.6250	5.61991	1.40498

		Test de Levene sur l'égalité des variances	
		F	Sig.
المكتسب.العجز	Hypothèse de variances égales	5.550	.025
	Hypothèse de variances inégales		

Test-t pour égalité des moyennes						
T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Différenceécart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
12.404	30	.000	44.75000	3.60757	37.38235	52.11765
12.404	20.198	.000	44.75000	3.60757	37.22945	52.27055

نتيجة الصدق الداخلي

		السلبية	عدم.الهروبية	عدم.المرونة	الرضا.بالنتائج.المنخفضة
العجز.المكتسب	Corrélation de Pearson	.610**	.659**	.812**	.807**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000
	N	50	50	50	50

نتيجة الثبات بالتجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.793
		Nombred'éléments	24[a]
	Partie 2	Valeur	.820
		Nombred'éléments	23[b]
	Nombre total d'éléments		47
Corrélation entre les sous-échelles			.548
Coefficient de Spearman-Brown	Longueurégale		.708
	Longueurinégale		.708
Coefficient de Guttman split-half			.708

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024.

b. Les éléments sont : VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047.

نتيجة الثبات بمعامل الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
.871	47

نتيجة التحقق من التوزيع الاعتدالي

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistique	Ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
المكتسب.العجز	.035	260	.200*	.990	260	.066

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

نتيجة الفرضية1

Statistiquessuréchantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المكتسب.العجز	260	123.9154	21.49941	1.33334

Test suréchantillon unique

	Valeur du test = 137					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
المكتسب.العجز	-9.813-	259	.000	-13.08462-	-15.7102-	-10.4591-

نتيجة الفرضية2

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العجز.المكتسب	ذكر	113	125.5044	21.66141	2.03773
	انثى	147	122.6939	21.36750	1.76236

		Test de Levene sur l'égalité des variances	
		F	Sig.
العجز.المكتسب	Hypothèse de variances égales	.307	.580
	Hypothèse de variances inégales		

Test-t pour égalité des moyennes						
t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Différenceécart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
1.045	258	.297	2.81055	2.68929	-2.48521-	8.10630
1.043	239.444	.298	2.81055	2.69412	-2.49665-	8.11775

نتيجة الفرضية3

Test d'homogénéité des variances

المكتسب.العجز

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
.017	2	257	.983

ANOVA à 1 facteur

المكتسب.العجز

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	144.767	2	72.384	.156	.856
Intra-groupes	119571.371	257	465.258		
Total	119716.138	259			